

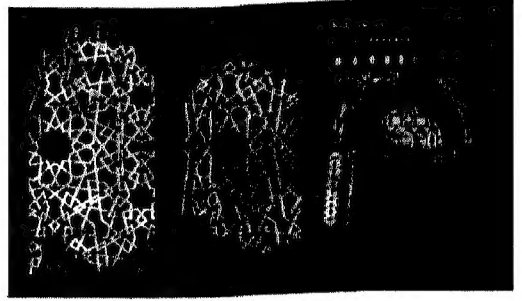
سلاسل سوفنير



دار الرايب الجامية



سلسلة المبدعون



اعداد: سراج الدين محمد

العربية

محمد العربي



موسوعة
المبدعون

العزلة

في الشعر العربي

إعداد

سراج الدين محمد

دار الراتب الجامية 
DAR EL-RATEB AL-JAMIAH



دار الراي الجامعية

© حقوق الطبع والنشر والانتباس مملوكة لدار الراي الجامعية
يحظر تصوير جزء أو برنامج من هذا الكتاب، أو تخزينه بأي
وسيلة. خزن أو طبع دون الحصول على اذن خطي مهوور وموقع
من ادارة النشر بدار الراي الجامعية في بيروت

الناشر:

دار الراي الجامعية : بيروت / لبنان
سلاسل سوفنير

ص.ب ١٩/٥٢٢٩ بيروت - لبنان
تلکس: Rateb - LE 43917
تلفون: 317169 - 313923 - 862480

أشهر الغزل في الشعر العربي

وددتُ بأنَّ القلبَ شُقَّ بِمُذِيَةٍ
وأُدخلتِ فيهِ ثمَّ أُطبِقَ في صدري
تعيشين فيه ما حييتُ، فإنَّ أمتُ
سكنتِ شغافَ القلبِ في ظلمِ القبرِ
(ابن حزم)

يضم هذا الكتاب أشهر ما قيل في الغزل على مدى عصور الأدب العربي. اخترنا لأشهر الشعراء قصيدة أو أكثر أو بضعة أبيات فقط تعبر عن عواطفهم تجاه الحب والحبيبة. فهذا لا يعني أن الشعر العربي لا يحتوي إلا هذا القدر القليل من الغزل، لكن في الحقيقة لا يسع كتاب واحد لنحصر فيه كل الغزل العربي، لهذا نقتصر هنا على جزء يسير منه يمثل كل أنواع الغزل العربي. شمل كتابنا هذا شعراء من مختلف الأقطار العربية. فإذا لم نورد قصيدة لأحد الشعراء فهذا لا يعني أن شعره ليس بجميل، كذلك إذا اخترنا لشاعر ما قصيدة دون غيرها فهذا لا يعني بأنه لم ينظم غيرها في الغزل. وبالتأكيد هناك العديد والعديد من الشعراء الذين نظموا في الغزل إلا أننا اقتصرنا على ما ذكرناه، فقط، كإشارة وليس بهدف التحصر.

والله ولي التوفيق

المؤلف

الغزل

الغزل من أقدم الفنون الشعرية عند العرب وأكثرها شيوعاً لأنه متصل بطبيعة الإنسان وبتجاربه الذاتية خاصة وإن الحب يحرك كل القلوب. والشعراء دون غيرهم يصورون هذا الحب بعاطفة صادقة فيتدفق على ألسنتهم من وجدان مرهف ليعبر عما يجيش في خاطر الشاعر وعما يختلج في قلبه. الغزل ينبع من النفس بعد أن يتفجر الحب في أعماقها، وبما أن الحب إحساس مشترك بين جميع الناس، فإنهم يجدون لذة في سماع أشعار الحب فيتخيل كل واحد أن هذا الشعر يمثل قصته ويحكي آلامه وآماله. ليس الغزل تعبيراً عن تجربة ماضية فقط، إنه تعبير عن تجربة ماضية أو حاضرة تترك أثرها في مستقبل كل إنسان.

أما في أدبنا العربي، فقد احتل الغزل حيزاً كبيراً من الشعر وفي مختلف العصور، ونظمه أكثر الشعراء وتغنوا بالمرأة ووصفوا عواطفهم وخفقات قلوبهم وعذاباتهم بأروع اللوحات الوصفية والقصصية الحوارية.

عرف الشعر العربي الغزل بكل أنواعه، العفيف والإباحي لكن معظم قصائد الغزل اتحدت من حيث تقسيمها كالبدء بالوقوف على الأطلال وبكاء الديار ورسم مشاهد ارتحال الأحبة ووصف المحاسن الجسدية والخلقية عند المرأة. كما اتحدت قصائد الغزل في صفات المحبوبة لكون الشعر الأسود

والبشرة البيضاء، والعيون السوداء وأحبوا المرأة الحرة المرفهة التي يفوح منها الطيب، وجميعهم شكوا من غدر الحبيبة ولوم اللائمين ومحاولات التفريق بينهم وبين الحبيبة.

إلا أن الغزل كغيره من أمور الحياة يخضع للتطور من حيث الأسلوب طبعاً، بينما الحب يبقى شعوراً سامياً، ونحن سنتكلم في كتابنا هذا عن الغزل في مختلف العصور الأدبية.

الغزل في العصر الجاهلي

لقد طغى الغزل على معظم الفنون الشعرية التي وصلت إلينا، وتكاد لا تخلو قصيدة جاهلية، مهما كان نوعها من الغزل، فكل الشعراء بدأوا مدائحهم وأهاجيهم ومراثيهم بالغزل، تحدثوا عن أطلال ديار الأحبة، عن الوصل والهجر والسعادة والعذاب وعن القرب والبعد ووشي الوشاة.

احتل الغزل هذا الحيز الكبير من الشعر العربي لارتباطه الوثيق بحياة الشاعر الذي يهزه الحب ويفيض قلبه بالعواطف.

أكثرَ شعراء الغزل الجاهليون من الوقوف على الأطلال ووصف ارتحال الأحبة، كما توقفوا عند وصف محاسن الجسد ولقاء الشاعر بصاحبه وتحدثوا أيضاً عن آرائهم في الحب، وكان بعضهم يتغزل بالفتاة العربية النسب، والبعض تغزل بالقيان كما فعل طرفة في معلقته. جاء بعض الغزل الجاهلي عفيفاً وجاء بعضه الآخر ماجناً.

نلاحظ في الغزل الجاهلي أنه جاء في أسلوبه بعيداً عن الزخرفة والتكلف لأن الشاعر كان ينساق في عاطفته ويسترسل معبراً عنها بعفوية. إلا أن معظم الشعراء اشتركوا في المعاني نفسها واستمدوا من البيئة تشبيهاً كما اشتركوا في تركيب القصيدة وترتيب مواضعها.

زهير بن أبي سلمى:

صحا القلبُ عن سلمى وقد كاد لا يسلو
وأقفرَ من سلمى التعانقُ فالثقلُ

زهير بن أبي سلمى:

قامتُ تُراءى بذي ضالٍ لثُحزني
ولا محالةً أن يشتاقَ من عَشِقَا
بجيدٍ مُغزلةٍ أدماءَ خاذلةٍ
من الظباء تُراعى شادناً خرقا
كان ريقها بعد الكرى اغتَبَقَتْ
من طيبِ الراحِ لما يَعْدُ أن عَتَقَا

عنتره:

يا طائراً قد بات يندبُ إلفه
وينوحُ وهو موله حيرانُ
لو كنت مثلي ما لبثتُ مُلوّناً
حُسنأ ولا مالتُ بك الأغصانُ

أين الخليُّ القلبِ ممن قلبُه
 من حرِّ نيرانِ الجوى مَلَانُ
 عرني جناحك واستعزُّ دمعي الذي
 أفنى ولا يفنى له جَرِيَانُ
 حتى أطيّرُ مُسَائِلاً عن عبلةٍ
 إن كان يمكنُ مثلي الطيرانُ

عترة:

إذا الريحُ هبَّتْ من ربي العلمِ السَّعْدِي
 طفا بردُها حرَّ الصبابةِ والوجدِ
 ولولا فتاةٌ في الخيامِ مقيمةٌ
 لما اخترتُ قُربَ الدارِ يوماً على البعدِ
 أشارت إليها الشمسُ عند غروبها
 تقول إذا اسودَّ الدُجى فاطلعي بعدي
 وقال لها البدرُ المنيرُ: ألا أسفري
 فإنك مثلي في الكمالِ وفي السعدِ
 فولتُ حياءً ثم أرختُ لثامها
 وقد نثرتُ من خدِّها رطبَ الوردِ
 وسلتُ حُساماً من سواجي جفونها
 كسيفٍ أيها القاطعِ المرهفِ الحدِّ
 تقاتل عيناها به وهو مغمدٌ
 ومن عجبٍ أن يقطعَ السيفُ في الغمدِ
 فهل تسمعُ الأيامُ يا ابنةَ مالكِ
 بوصلٍ يداوي القلبَ من ألمِ الصدِّ

وَحَقِّكَ، أَشْجَانِي التَّبَاعِدُ بَعْدَكُمْ
فَهَلْ أَنْتُمْ أَشْجَاكُمُ الْبُعْدُ مِنْ بَعْدِي

عنترة:

إِذَا كَانَ دَمْعِي شَاهِدِي كَيْفَ أُجْحَدُ
وَنَارُ اشْتِيَاقِي فِي الْحَشَا تَتَوَقَّدُ
وَهِيهَاتَ يَجْفِي مَا أُكِنُّ مِنَ الْهَوَى
وَتُوبُ سَقَامِي كُلَّ يَوْمٍ يَجْدُدُ
أَقَاتِلْ أَشْوَاقِي بِصَبْرِي تَجْلِدًا
وَقَلْبِي فِي قَيْدِ الْغَرَامِ مَقِيدًا
خَلِيلِي أَمْسَى حُبُّ عِبْلَةَ قَاتَلِي
وَبَأْسِي شَدِيدٌ وَالْحَسَامُ مَهْنَدُ
حَرَامٌ عَلَيِ النَّوْمُ يَا ابْنَةَ مَالِكِ
وَمَنْ فَرَّشَهُ جَمْرُ الْغَضَا كَيْفَ يَرْقُدُ

عنترة:

وَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ وَالرَّمَاخُ نَوَاهِلِ
مَنِي وَبِيضِ الْهِنْدِ تَقْطُرُ مِنْ دَمِي
فَوَدِدْتُ تَقْبِيلَ السِّیْفِ لِأَنَّهَا
لَمَعَتْ كِبَارِقِ ثَغْرِكَ . الْمَتَّبِعُ

عترة:

رَمَتِ الفِؤَادَ مَليحَةً، عذراءُ
بسَهَامٍ لِحِظٍ، مَا لَهُنَّ دَوَاءُ

عترة:

بِحَقِّ الهوى لَا تعذلونِي، وَأَقصروا
عَنِ اللومِ، إِنَّ اللومَ لَيْسَ بِنَافِعِ
وَكَيْفَ أَطِيقُ الصبرَ عَمَّنْ أَحْبَبَهُ
وَقَدْ أَضرمت نَارَ الهوى فِي أَضالعي

عترة:

هُمُ الأَحْبَبَةُ إِنْ خَانُوا، وَإِنْ نَقَضُوا
عَهدي فَمَا حُلْتُ عَنِ وَجْدِي وَلَا فِكْرِي
أَشكو مِنَ الهجرِ فِي سِرِّ وَفِي عَلَنُ
شكوى تُؤثِّرُ فِي صُلْدِ مِنَ الحجِرِ

عترة:

يَا عَبلَ، حُبُّكَ فِي عظامي مَعَ دمي
لِما جَرَّتْ رُوحِي بِجِسمي قَدْ جَرَى

عترة:

أيا عبِلَ لو أنّ الخيالَ يزورُنِي
على كلّ شهرٍ مرّةً لكفاني
لئن غبتِ عن عيني يا ابنة مالك،
فشخصكِ عندي ظاهرٌ لعياني

عترة:

أيا ابنةَ مالكِ كيف التسلّي
وعهدُ هواكِ من عهدِ الفطامِ
وحنقُ هواكِ لا داويتُ قلبي
بغيرِ الصبرِ يا بنتَ الكرامِ

عترة:

وأصبرُ للحبيبِ وإن جفاني
ولم أتركُ هواه ولسْتُ أسلو
عسى الأيامُ تُنعمُ لي بقربِ
وبعدَ الهجرِ مُرُّ العيشِ يحلّو

عترة بن شداد:

رَمَتِ الفؤادَ مليحةً عنذراءُ
بسهامٍ لحظٍ ما لهُن دواءُ

فاغتالني سقمي الذي باطني
 أخفيته، فأذاعه الإخفاء
 يا عبلي، مثل هواك أو أضعافه
 عندي، إذا وقع الإياس، رجاء

عترة بن شداد:

ألا يا عبلي، ضيَّعتِ العهودا وأمسى حُبك الماضي صدودا
 وما زال الشبابُ ولا اكتهلنا ولا أبلَى الزمانُ لنا جديدا

امرؤ القيس:

فما تَبَّكَ من ذكرى حبيبٍ ومنزلٍ
 بسقطِ اللّوى بين الدخولِ فَحَوَّمِلِ
 كأني غداةَ البينِ يومَ تَحَمَّلُوا
 لدى سَمُراتِ الحيِّ ناقفُ حنظلِ
 وقنوفاً بها صحبني عليّ مطيئهم
 يقولون: لا تَهْلِكُ أسٌّ وتجملي
 وإن شفائي عبْرَةُ مُهراقه
 فهل عند رسمِ دارسٍ من مُعَوِّلِ
 ففاضتْ دموعُ العينِ مني صبابه
 على النَّحْرِ حتّى بلّ دمعِي مِحملي
 ألا ربّ يومٍ لك منهنّ صالحِ
 ولا سيما يومٌ بداره جُلجُلِ

ويوم عقزت للعذارى مطيبي
 فيا عجباً لرحلها المتحملي
 ويوم دخلت الجدر خدر غنيزة
 فقالت لك الويلات إنك مرجلي
 أفاطم مهلاً بعض هذا التوكل
 وإن كنت قد أزمعت صرمي فأجملي
 أغرك مني أن حبك قاتلي
 وإنك مهما تأمري القلب يفعل
 وإن تك قد ساءت مني خليقة
 فسلي ثيابي من ثيابك تسلي
 وما ذرفت عينك إلا لتضربي
 بسهميك في أعشار قلب مقتلي
 وبيضة خدر لا يُرام خاؤها
 تمتعت من لهو بها غير مُعجل
 تجاوزت أحراساً إليها ومغشراً
 علي حراساً لو يُسرون مقتلي
 مهفهفة بيضاء غير مفاضة
 ترائبها مصقولة كالسجنجل
 تصد وتبدي عن أسيل وتثقي
 بناظرة من وحش وجرة مُطفلي
 ويضحى فبيت المسك فوق فراشها
 نؤوم الضحي لم تتطق عن تفضلي
 نضيء الظلام بالعشاء كأنها
 منارة ممسى راهب مُبلي

إلى مثلها يرنو الحليمُ صباةً
 إذا ما استبكرت بين درعٍ ومجولٍ
 تسَلَّتْ عَمَائَاتُ الرِّجَالِ عَنِ الصُّبَا
 وليس فؤادي عن هوائِك بمنسلي

المرقش الأكبر:

سرى ليلاً خيالٌ من سُليمي
 بثُّ أدبِرُ أمري كل حال
 بَرَّخَنَ معاً بطاءَ المشي بدءاً
 سَكَنَ بيبةً وسكنتُ أخرى
 فما بالي أفي ويُخَانُ عهدي
 أناسٌ كلما أخلغنَ وصلأً
 فأرقتني وأصحابي هُجُودُ
 واذكُرُ أهلها وهُمُ بعيْدُ
 عليهنَّ المجاسدُ والبرودُ
 وقُطعتِ الموائقُ والعهودُ
 وما بالي أصادُ ولا أصيدُ
 عناني منهمُ وصلُّ جديدُ

النابعة الذبياني:

بُثْتُ نَعْمَا عَلَى الْهَجْرَانِ عَاتِبَةً
 سقياً ورعيأً لذك العاتبِ الزاري
 بيضاء كالشمسِ وافت يومَ أسعدها
 لم تُؤذِ أهلاً ولم تفحشِ على جار
 والطَّيبُ يزدادُ طيباً أن يكون بها
 في جيدٍ واضحةٍ الخدين معطار
 ألمحةً من سنا برقي رأى بصري
 أم وجهُ عمٍ بدا لي أم سنا نارٍ

بل وجهه نعمَ بدا والليلُ مُعتكِرُ
فلاخَ من بينِ أثوابٍ وأستارِ

النابعة الذباني:

نظرت بمقلة شادين مُتربِّبِ
صفراءُ كالسِراءِ أُكِمِلَ حَلَقُها
لو أنها عرضت لأشمط راهبِ
لرنا لبهجتها وحسنِ حديثها
أحوى أحَمَّ المقلتين مُقلِّدِ
كالغصنِ في غلوائه المتأوِّدِ
يخشى الإلهَ، ضرورةً، متعبِدِ
ولخالها رُهداً وإن لم يرُشِدِ

طرفة:

وفي الحي أحوى ينفضُ المرْدَ، شادينُ
مُظاهِرُ سمطي لؤلؤٍ وزبرجدِ
ووجهه كأنَّ الشمسَ ألقَت رداءها
عليه، نقى اللون، لم يتخدِّدِ

الأعشى:

ودَّعَ هريرةَ إن الركبَ مرتحلُ
وهل تُطيقُ وداعاً أيها الرجلُ
إذا تقومُ يذوعُ المسكُ أصورةً
والزنبقُ الورْدُ من أردانها شِمِلُ

علقمة بن عبده:

هل ما علمت وما استودعت مكتوم
أم حُبُّها إذ تأتكَ اليومَ مصروم
أم هل كبيرٌ بكى لم يقضِ عَبرَتَهُ
إثرَ الأحبَّة، يومَ البينِ مشكوم

طرفة:

فوجدني بسلمى مثل وجد مرقش
بأسماء إذ لا يستفيقُ عواذِلُهُ
قضى نحبَهُ وجداً عليها مرقش
وعُلِّقتُ من سلمى خيالاً أماطِلُهُ

الغزل في صدر الإسلام وفي العهد الأموي

في صدر الإسلام خَفَّتْ شِعْرُ الغزل لأن العرب انشغلوا بالدعوة الإسلامية وبالفتوحات. لا بد من الإشارة إلى أن الإسلام لم يحرم الحب، لكنه أراد أن يجعل منه قوة دافعة نحو الخير كما أراد أن يحصن هذا الحب ويرفعه عن مستوى الجاهلية وأن يسمو بهذه العاطفة فلا تنطلق في المعصية. لقد ربط الإسلام بين الحب والعفة كما في قول النبي عليه الصلاة والسلام: «من عشق فعفّ فكتم فمات فهو شهيد».

عموماً الإسلام لم يحرم الشعر لكن الشعراء خاصة الأتقياء منهم كفوا لفترة عن النظم ما عدا بعض القصائد في المدائح النبوية وشرح العقيدة وهجاء الكفار. أما شعراء الغزل فقد تأقلموا مع الدين الجديد واقتصر نزلهم على ما لا يؤذي الشعور ولا يشجع على المعصية. باختصار، الإسلام هذب الغزل في هذه الفترة.

تطور الغزل في العصر الأموي وعاد الشعراء يكثرون من النظم فيه. ولقد ظهر في هذا العصر ثلاثة أنواع من الغزل: الغزل العذري الذي يقتصر فيه الشاعر على محبوبة واحدة يتغزل بها بأسلوب عفيف يتلاءم مع الفكر الإسلامي، والغزل العمري أي الفاحش مع تعدد الحبيبات، والغزل التقليدي

الذي كان يلجأ إليه الشعراء استجابة منهم لتقاليد القصيدة العربية التي اعتادوا
بني البدء بها بالغزل.

الغزل العذري يعبر عن العواطف المتعطفة والملتهبة في وقت واحد.
فالشاعر الذي لم يقترب بحبيبه وجد بالشعر تعويضاً يطفىء به لهيب حبه ويرتفع
فيه عن غرائزه. وتمتاز عاطفة الشعراء العذريين بأنها دائمة لا تخمد ولا يصيبها
الالملل ولا يقف بوجهها أي ظرف كان، فانطلقوا يغنون عواطفهم ويصفون
آلامهم وآمالهم. يمتاز الحب العذري باقتصار الشاعر على محبوبة واحدة يقترب
إسمه بإسمها فقيل: جميل بثينة وكثير عزة، ومجنون ليلى وقيس لبنى...
هؤلاء الشعراء يحبون المرأة لذاتها وليس لجمالها ولا تزيدهم الأيام إلا تعلقاً
بهذا الحب الذي يعيش دائماً في ظمأ، حبه عفيف يأسر عقلهم، حبهم يأس
غالباً.

الغزل العمري أو الحضري: نسبة إلى عمر بن أبي ربيعة ولأن شعراءه
عاشوا في الحضرة ترف. نشأ في الحجاز ونال شعراؤه نصيبهم من ترف
الحياة، فجاءت أوصافهم مادية حسية غير وجدانية. إنه غزل واقعي يعكس
نفسية المرأة وحياتها المترفة. الشعراء الحضريون تغيب عندهم صفة الحب،
فهم محبوبون وأكثر منهم محبين. الشاعر لا يقتصر على محبوبة واحدة وتتعدد
في شعره أسماء النساء ما يدل على عدم صدق العاطفة وعلى الميل إلى العبث
واللهو.

الأحوص الأنصاري:

بكيتُ الصُّبا جُهدي فمن شاءَ لأمني
 ومن شاءَ آسى في البكاءِ وأسعدا
 وإنِّي وإن فُتدْتُ في طَلَبِ الصُّبا
 لأَعْلَمُ أني لستُ في الحبِّ أوحداً
 إذا أنتَ لم تعشِقِ ولم تدرِ ما الهوى
 فكن حجراً من يابسِ الصخرِ جلمدا
 فما العيشُ إلا تَلدُّ وتشتهي
 وإن لآمَ فيه ذو السنانِ وفَتدا
 تبعثُ الهوى جهدي فمن شاءَ لأمني
 ومن شاءَ آسى في البكاءِ وأسعدا

نصيب بن رباح:

أقول وليلتي تزداد طولاً أما ليل بعدهم نهارُ
 جفتُ عيني عن التغميض حتى كأن جفونها عنها قصارُ

نصيب بن رباح:

كأن القلبَ ليلةٌ قيل يُغدى بليلى العامرية أو يُراحُ
 قطاةٌ غرّها شرك فباتت تجاذبه وقد علق الجناحُ

نصيب بن رباح:

أهيمُ بدعد ما حيت فإن أنت
 فوا حزناً من ذا يهيم بها بعدي
 ودعو مشوب الدلّ تولىك شيمة
 لشك فلا قربي بدعد ولا بعدي
 كأنني سنة الحب أول عاشق
 من الناس إذ أحببت من بينهم وحدي

يزيد بن معاوية:

إن كان في جُلنار الحُدِّ من عَجَبٍ
 فالصدرُ يُطرحُ رُماناً لِمَنْ يَرِدُ
 أنسيةً لو رأتها الشمسُ ما طَلَعَتْ
 من بعدِ رؤيتها يوماً على أَحَدٍ
 سألتها الوصلَ قالت أنت تعرفنا
 من رام منا وصالاً مات بالكمذ
 فكم قتيلٍ لنا في الحبِّ ماتَ جَوَى
 من الغرامِ فلم يبد ولم يُعُدْ
 فقلتُ استغفرُ الرحمنَ من زَلَلٍ
 إنَّ المُحبَّ قَتيلُ الصبرِ والجلد
 وخلقفتني طريحاً وهي قائلَةٌ
 ما تنظرون فعالَ الظبي بالأسد
 قالت لَطيفِ خيالِ زارني
 ومضى: باللَّهِ صِفُهُ ولا تنقصِ ولا تَزِدْ

فقال خَلَفْتَهُ لومات من ظمأ
وقُلْتِ قِفْ عن ورودِ الماءِ لم يَرِدْ

العرجي:

باللَّهِ يا طيباتِ القاعِ قُلْنَ لَنَا
ليلاي مِنْكُنَّ أم ليلى من البشر

العرجي عبد الله بن عمر:

قالت كلابة: من هذا؟ فقلت لها
أنا الذي أنتِ من أعدائه زعموا
أنا امرؤٌ جَدَّ بي حب فأمرضني
حتى بليت وحتى شقني السقمُ
لا تكليني إلى قومٍ لو أنهم
من بغضنا أطمعوا لحمي إذا طمعوا
وأنعمي نعمةً تجزي بأحسنها
فطالما مسني من أهلك النعم
ستر المحبين في الدنيا لعلهم
أن يحدثوا توبة فيها إذا أئموا
هذي يميني رهن بالوفاء لكم
فأرضي بها ولأنف الكاشح الرغْمُ
قالت: رضيتُ ولكن جئتُ في قمرٍ
هلا تلبثت حتى تدخُلُ الظلمُ

فبتُّ أسقي بأكواسٍ أُعِلُّ بها
 من بارد طالب منها الطعمُ والنسَمُ
 حتى بدا ساطعٌ للفجر تحسبه
 سني حريق بليل حين يضطرم
 وودعتهن ولا شيء يراجعني
 إلا البنان وإلا الأعين السجم
 إذا أردن كلامي عنده اعترضت
 من دونه عبارات فاثنى الكلم
 تكاد إذ رَمَنَ نَهْضاً للقيام معي
 أعجازهن من الأنصافِ تنقسم

عروة بن حزام:

خليلي من عليا هلال بن عامر
 بصفاء عوجا اليوم وانتظراني
 ولا تزهدا في الذخر عندي وأجملا
 فإنكما في اليوم مبتليان
 ألمّا على عفراء إنكما غدا
 بوشك النوى واليبن معترفان
 فيا واشي عفراء ويحكمما بمن
 وما وإلى من جئتما تشيان
 بمن لو أراه عانياً لفديته
 ومن لو رأني عانياً لفداني
 متى تكشفنا عني القميص تينا
 بي الضرّ من عفراء يا فتیان

إذن تريبا لحمأ قليلاً وأَعْظُمًا
 يليّن وقلبأ دائم الخفقان
 وقد تركتني لا أعبي لمحدث
 حديثاً وإن ناجيته ونجاني
 جعلتُ لعراف اليمامة حكمة
 وعراف حجر إن هما شفياني
 فما تركا من حيلة يعرفانها
 ولا شربة إلا وقد سقياني
 ورشأ على وجهي من الماء ساعة
 وقامما مع العواد يتدران
 وقالا: شفاك الله والله ما لنا
 بما ضمننت منك الضلوع يدان
 فويلي على عفراء ويلاً كأنه
 على الصدر والأحشاء حد سنان

عروة بن حزام:

فقد تركتني ما أعبي لمحدث
 حديثاً وإن ناجيته ونجاني
 لقد تركت عفراء قلبي كأنه
 جناح عقابٍ دائم الخفقان

عروة بن حزام:

وإنني لتعروني لذكراك روعة
 لها بين جلدي والعظام ديب

وما هو إلا أن أراها فُجاءةً
 فأبْهَتْ حتى ما أكادُ أجيبُ
 وأضرفُ عن رأيي الذي كنتُ أرْتئي
 وأنسى الذي أعددتُ حين تغيبُ
 ويظهرُ قلبي عذرها ويُعِينها
 عليّ، فما لي في الفؤاد نصيبُ
 وقد عَلِمْتُ نفسي مكان شفائها
 قريباً، وهل ما لا يُنالُ قريبُ
 لئن كان بردُ الماءِ أبيضَ صافياً
 إلي حبيباً، إنها لحبيبُ

أبو دهب الجمعي يتغزل بحبيبه عمرة:

تطاولَ هذا الليلُ ما يَبْلُجُ
 وأعيَتْ غواشي ألهم ما تَنْفِرُجُ
 وبيتُ مبيتاً ما أنامُ كأنما
 خلال ضلوعي جمرةً، تتوهجُ
 فَطُوراً أُمِّي النفس من عمرة المنى
 وطوراً إذا ما لَجَّ بي الحزنُ أنْشِجُ
 وقد قطع الواشونَ ما كان بيننا
 ونحن إلى أن يُوصلَ الجبلُ أحوجُ
 فلما التقينا لَجَلَجَتْ في حديثها
 ومن آية الصُّرْمِ الحديثُ المُلْجَلِجُ

عبيد الله بن قيس الرقيات:

رقبي بعمركم لا تهجرينا
 عدينا في غد ما شئت إنا
 فإما تنجزي عدتي وإما
 تقن الله في رقي واخشي
 ومئينا المني ثم أمطينا
 نحب ولو مطلت الواعدينا
 نعيش بما نؤمل منك حيناً
 عقوبة أمرنا لا تقتلينا

عبيد الله بن قيس الرقيات:

أتني في المنام فقلت
 فلما أن فرحت بها
 شربت بريقها حتى
 وبت ضجيعها ج
 هذا حين أعقبها
 ومال علي أعذبها
 بهلت وبت أشربها
 ذلان تعجبني وأعجبها

قيس بن ذريح:

لقد خفت ألا تقنع النفس بعدها
 بشيء من الدنيا، وإن كان مقنعا
 وأزجر عنها النفس، إذ حيل دونها
 وتأبى إليها النفس إلا تطلعا

قيس بن ذريح:

ألا ليت بُني لم تكن لي خلّة
 ولم ترني بُن، ولم أدري ماها

خليلي مالي قد بليتُ ولا أرى
 نُبيئي على الهجران إلا كما هيا
 تُمرُّ الليالي والشهورُ ولا أرى
 ولوعي بها يزداد إلا تماديا
 فقد يجمعُ اللهُ الشَّيْتين بعدما
 يظنانِ كلَّ الظنِّ إن لا تلاقيا

قيس بن ذريح، قيس لبنى:

وإن تك لبنى قد أتى دون قربها
 حجاب منيعٌ ما إليه سبيلُ
 فإن نسيم الجو يجمع بيننا
 وبُصر قرن الشمس حين تَزُول
 وأرواحنا بالليل في الحي تلتقي
 ونعلم أننا بالنهار نقيلُ
 وتجمعنا الأرض القرار وفوقنا
 سماء نرى فيها النجوم تجول

قيس بن ذريح:

وإنني لأهوى النوم في غير حينه
 لعل لقاءً في المنام يكون
 تحدثني الأحلام أني أراكم
 فيا ليت أحلامُ المنام يقين

شَهِدْتُ بِأَنِّي لَمْ أَحُلْ عَنْ مَوَدَّةِ
 وَإِنِّي بَكُمْ لَوْ تَعْلَمِينَ ضَمِينَ
 وَإِنْ فَوَّادِي لَا يَلِينُ إِلَى هَوَى
 سِوَاكَ وَإِنْ قَالُوا بَلَى سِيلِينَ

كثيرة عزة:

وَمَا ذَكَرْتُكَ النَّفْسَ إِلَّا تَفَرَّقْتُ
 فَرِيقَيْنِ مِنْهَا عَاذِرٌ لِي وَلَائِمٌ
 فَرِيقٌ أَبِي أَنْ يَقْبَلَ الضَّيْمَ عَنُوءَةً
 وَأَخْرُ مِنْهَا قَابِلَ الضَّيْمِ رَاغِمٌ

كثيرة عزة:

وَحُبُّكَ يُنْسِينِي عَنِ الشَّيْءِ فِي يَدِي
 وَيُذْهِلُّنِي عَنِ كُلِّ شَيْءٍ أَزَاوِلُهُ
 سِيهْلَكَ فِي الدُّنْيَا شَفِيقٌ عَلَيْكُمْ
 إِذَا غَالَهُ مِنْ حَادِثٍ وَالدهْرِ غَائِلُهُ
 وَيَخْفِي لَكُمْ حُبًّا شَدِيدًا وَرَهْبَةً
 وَلِلنَّاسِ أَشْغَالٌ وَحُبُّكَ شَاغِلُهُ
 كَرِيمٌ يَمِيتُ السِّرَّ حَتَّى كَأَنَّهُ
 إِذَا اسْتَبْحَثُوهُ عَنِ حَدِيثِكَ جَاهِلُهُ
 وَأَكْتَمُ نَفْسِي بَعْضَ سَرِّي تَكْرَمًا
 إِذَا مَا أَضَاعَ السِّرَّ فِي النَّاسِ حَامِلُهُ

وئدرُكُ غيري عند غيرك حظه
 بشعري ويعيني به ما أحاونه
 فلا هانت الأشعارُ بعدي وبعدكم
 مُحِباً ومات الشعرُ بعدي وقائله

عمر بن أبي ربيعة:

أمن آل نعم أنت غادٍ فمبكرُ
 غداة غداً أم رائحٍ فمهجّرُ
 تهيمُ إلى نعمٍ فلا الشملُ جامعُ
 ولا الحبلُ موصولٌ ولا القلبُ مُقَصِّرُ
 ولا قربُ نعمٍ إن دنت لك نافعُ
 ولا نأيتها يُسلي ولا أنتَ تصبرُ
 وليلةٍ ذي دورانٍ جشمَتي السرى
 وقد يجشمُ الهولَ المحبُّ المُغررُ
 وبتُّ أناجي النفس: أين خباؤها
 وكيف لما أتى من الأمرِ مصدرُ
 فدلَّ عليها القلبُ رتياً عرفتها
 لها، وهوى النفسِ الذي كاد يظهرُ
 فيا لك من ليلٍ تقاصرَ طولُهُ
 وما كان ليلى قبل ذلك يقصُرُ

عمر بن أبي ربيعة:

قلتُ فإني هائمٌ صبُّ بكم مكلفُ

قالت بل أنتَ مازحٌ ذو ملامةٍ مستطِرفُ
لسنا وإن حادَّتنا يغرُّنا ما تحلِفُ

عمر بن أبي ربيعة:

بينما ينعتنني أبصرنني
دون قيد الميل يعدو بي الأغزُ
قالت الكبرى: «أتعرفن الفتى؟»
قالت الوسطى: «نعم هذا عمرا!»
قالت الصغرى، وقد تيمَّتها
«قد عرفناه، وهل يخفى القمرا!»

عمر بن أبي ربيعة:

يا قلبُ هل لك عن حميدةَ زاجرُ
أم أنتَ مُذكرُ الحياءِ فصابِرُ
فالقلبُ من ذكرى حميدةَ مُوجِعُ
والدمع منحدِر وعظمي فاترُ
ققد كنتُ أحسبُ أنني قبل الذي
فعلتُ، على ما عند حمدة قادرُ
حتى بدا لي من حُميدةَ، خُلَّتِي،
يئنُّ، وكنت من الفراق أحاذرُ

عمر بن أبي ربيعة:

ليتَ هندا أنجزتنا ما تعدُّ وشفتُ أنفسنا مما تجدُ
واستبدَّت مرةً واحداً إنما العاجزُ من لا يستبدُّ

حدثونا أنها لي نفثت عُقدًا، يا حبذا تلك العُقْدُ
كلما قلتُ متى ميعادنا ضحككُ هنْدٌ وقالت: بعد غدا!

عمر بن أبي ربيعة يقول بلسان صاحبه التي تستعطفه:

عمرُكُ اللّهُ أَمَا ترحمني
أم لنا قلبك أقمى من حجر

ويقول عن أخرى تراسله:

أرسلت هند إلينا رسولا عاتباً أن مالنا لا نراكا

ويقول عن نساء يدعونه باكيات بين يديه:

تقول وعينها تُذري دموعاً
لها نسقٌ على الخدّين تجري
ألسّت أقرّ من يمشي لعيني
وأنت الهمّ في الدنيا وذكري
أمالك حاجةٌ فيما لدينا
يكن لك عندنا حقاً فأدري

ويدعون له بأن يحفظه الله ويجيره حاضراً أو مسافراً:

فقالَت وقد لانت وأفرخَ روعُها
كَلَاكُ بحفظِ ربُّك المتكبرُ

اللّه جارٌ له إمّا أقام بنا
وفي الرحيل إذا ما ضمه السفرُ
اللّه جارٌ له إذا نزلت
دار به أو بدا له سفرُ

ويقول لأخرى:

باسمِ الإلهِ تحيةً لمتيمٍ
تُهدى إلى حسنِ القوامِ مُكرّمٍ
من عاشقٍ كلفِ ينوءُ بذنبه
صبُّ الفداء معاقب لم يظلم
ما خنتُ عهدك يا عُثيمُ ولا هفا
قلبي إلى وصلِ لغيرك فاعلمي

عمر بن أبي ربيعة:

من يكن أمسى خلياً من هوى
ففؤادي ليس منها بخلي
أو يكن أمسى تقياً قلبه
فلعمري إن قابلي لَغوي

عمر بن أبي ربيعة:

كدت يوم الرحيل أقضي حياتي
ليتني مت قبل يوم الرحيل
لا أطيق الكلام من شدة الخو
ف ودمعي يسيل كل مسيل

ذرفت عينها وفاضت دموعي
وكلانا يلقي بلُـبِّ أصيل

جميل بن معمر:

لقد فرح الواشون أن صرمت حلي
بثينة، أو أبدت لنا جانب البخل
ولو تركت عقلي معي ما طلبتها
ولكن طلابها لما فات من عقلي

جميل بن معمر:

أقول لداعي الحب، والحجرُ بيننا
ووادي القُرى، لبيك لما دعانيا
وَدِدْتُ على حبِّ الحياة لو أنها
يُزادُ لها في عمرها من حياتيا
وأنتِ التي إن شئتِ كدّرتِ عيشتي
وإن شئتِ، بعد الله، أنعمتِ باليا
وأنتِ التي ما من صديقٍ ولا عدا
يرى نضو ما أبقيتِ إلا رثى ليا

جميل بن معمر:

لها في سوادِ القلبِ بالحبِّ ميعةٌ
هي الموت أو كادت على الموتِ تُشرفُ

وما ذَكَرْتُكَ النفسُ يا بُنُّ مَرَّةً
 من الدهرِ، ألا كادت النفسُ تَتَلَفُ
 وإلا اعترتني زفرةٌ واستكانةٌ
 وجاد لها سَجَلٌ من الدمعِ يذرفُ
 وما استطرفت عيني حديثاً لِحُلَّةِ
 أُسْرُ بِهِ إلا حديثك أطرفُ

ربعة الرقي:

حمامة بلغني عني سلاماً
 حبيباً لا أطيعُ له كراماً
 وقولي للتي غضبت علينا
 علامَ وفيمَ يا سُكْنِي علاماً
 زجرتُ القلبَ عنك فلم يُطغني
 ويأبى في الهوى إلا اعتزاماً
 إذا ما قلتُ أقصِرْ واسلُ عنها
 أبى من صرْمكم إلا انهزاماً

الغزل

جميل بن معمر:

يهواك ما عشتُ الفؤادُ فإن أُمْتُ
يتبعُ صداي صداك بين الأقبُرِ

جميل بن معمر:

أقلَّبُ طرفي في السماءِ لعلُّهُ
يوافقُ طرفي طرفها حين تنظرُ

جميل بن معمر:

فيا قلبُ دُعِ ذكري بثينة إنهما
وإن كنتَ تهواها، تَضُنُّ وتبْحُلُ
وقد أيَّستُ من نيلها وتجهمت
ولليأس إن لم يقدر النيلُ أمثلُ
وكيف ترجى وصلها بعدَ بعدها
وقد جُدَّ حَبْلُ الوصلِ مِمَّنْ تؤمَلُ
وإن التي أحبيتُ قد حيلَ دونها
فكن حازماً، والحازمُ المتحولُ

جميل بن معمر:

وما ذَكَرْتُكَ النَّفْسُ يَا بُنْنَ مَرَّةً
من الدهر، إلا كادتِ النفسُ تُتَلَفُ
وإلا اعْتَرَّتْني زَفْرَةٌ واستكانةٌ
وجاد لها سَجَلٌ من الدَّمعِ يذْرِفُ

جميل بن معمر:

يقولون جاهد يا جميلُ بغزوةٍ وأيَّ جهادٍ غيرهنَّ أريدُ
لكلِّ حديثٍ عندهنَّ بشاشةٌ وكلِّ قتيلٍ بينهنَّ شهيدُ

جميل بن معمر:

تعلق رُوحِي رُوحها قبل خلقنا
ومن بعد ما كنا نطافاً وفي المهدي

جميل بن معمر:

وإني لأرضى من بشينة بالذي
لو أبصره الواشي تعرَّتْ بلائلهُ:
بِلا، وبالأُستطيع، وبالمُنَى
وبالوعد حتى يسأمَ الوعدَ أملهُ
وبالنظرة العَجلى، وبالحوولِ تنقضي
أواخرُهُ - لا نلتقي - وأوائله

جميل بن معمر:

هي البدرُ حسناً والنساءُ كواكبُ
 وشَتَّان ما بين الكواكبِ والبدرِ
 لقد فَضَّلْتُ حسناً على الناسِ مثلما
 على ألفِ شهرٍ فَضَّلْتُ ليلةَ القدرِ
 ولو سألتُ مني حياتي بذلتُها
 وَجُدْتُ بها، إن كان ذلك من أمرِي
 لقلتُ: ذروني ساعةً وبشينةً
 على غفلةِ الواشين، ثم اقطعوا عمري
 إذا ما نظمتُ الشعرَ في غيرِ ذكرها
 أباي، وأبيها، أن يطاوعني شعري

جميل بن معمر:

إذا قلتُ، ما بي يا بشينةُ قاتلي،
 من الحبِّ، قالت: ثابتٌ، ويزيدُ
 وإن قلتُ: رُدِّي بعضَ عقلي أعشْ به
 تولَّتْ وقالت: ذاك منك بعيدُ
 ألا ليت شعري، هل أبيتنَّ ليلةً
 بوادي القُرى؟ إنني إذنُ لسعيدُ
 وقد تلتقي الأشتاتُ بعدُ تفزُّقِ
 وقد تُدرِكُ الحاجاتُ وهي بعيدُ
 يموتُ الهوى مني إذا ما لقيتها
 ويحييا إذا فارقتهما فيعودُ

عَلِقْتُ الهوى منها وليدأ فلم يزلُ
إلى اليوم ينمي حُبها ويزيدُ
فما ذُكِرَ الخِلاَنُ إلا ذُكِرَتْها
ولا البخل إلا قلتُ سوفَ تجود

جميل بن معمر:

فيا ويح نفسي، حَسْبُ نفسي الذي بها
ويا ويح أهلي وما أصيب به أهلي
أرانسي لا ألقى بثينة مرةً
من الدهرِ إلا خائفاً أو على رحلِ
خليلي فيما عشتما، هلا رأيتما
قتيلا بكى من حب قاتله قبلي

جميل بن معمر:

وما زلتُم يا بثن حتى لو أنني
من الشوق استبكي الحمام بكى ليا
وما زادني النائِي المفرق بعدكم
سلواً ولا طول التلاقي نقاليا
وما زادني الواشون إلا صابئة
ولا كثرة الناهين إلا تماديا
ألم تعلمي يا عذبة الريق أنني
أظللُ إذا لم ألق وجهك صاديا
لقد خفت أن ألقى المنية بغتةً
وفي النفس حاجات إليك كما هيا

قيس بن الملوح:

وقالوا: لو تشاء سلوت عنها
 فقلتُ نعم، فإنني لا أشاء
 بها حبُّ تشاء في فؤادي
 فليس له، وإن زجرَ انتهاء
 فيا عجبي ما أشبه اليأس المُنَى.
 وإن لم يكونا عندنا بسواء

قيس بن الملوح:

ذكرتُك والحجيج لهم ضجيجُ	بمكة والقلوب لها وجيب
فقلتُ ونحن في بلد حرام	به لله أخلصت القلوب
أتوب إليك يا رحمن مما	عملتُ فقد تظاهرت الذنوب
فأما من هوى ليلي وتركِي	زيارتها فإنني لا أتوب

قيس بن الملوح:

وإنني لأستغشي وما بي نعة
 لعل خيالاً منك يلقى خيالها
 وأخرج من بين الجلوس لعلني
 أخلص عنك النفس في السرّ خيالها

قيس بن الملوح:

أعدُّ الليالي ليلة بعد ليلة
 وقد عشت دهرأ لا أعدُّ الليالي

أراني إذا صليتُ يَمَّمْتُ نحوها
 بوجهي وإن كان المصلى ورائيا
 وما بي إشراك ولكن جها
 كعود الشَّجَا أعيا الطيب المداويا
 أحب من الأسماء ما وافق اسمها
 وأشبهه أو كان منه مدانيا

يزيد بن الطثرية:

أنا الهائمُ الصبُّ الذي قاده الهوى
 إليك فأمسى في جبالك مُسَلِّماً
 بَرَّتْهُ دواعي الحب حتى تركته
 سقيماً ولم يتركن لحمأ ولا دما

أبو صخر الهذلي:

أما والذي أبكى وأضحك والذي
 أمات وأحيا والذي أثمره الأمرُ
 لقد تَرَكْتَنِي أَحْسَدُ الْوَحْشِ أَنْ أَرَى
 أَلْفَيْنِ مِنْهَا لَا يَرُوعُهُمَا الذَّعْرُ
 عَجِبْتُ لَسَعِي الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
 فلما انقضى ما بيننا سكن الدهرُ

توبة بن الحمير:

ولو أن ليلي الأخيصة سلّمت
 عليّ ودوني تربة وصفائح
 لسلّمت تسليم البشاشة أزرقا
 إليها صدى من جانب القبر صائح
 ولو أن ليلي في السماء لأصعدتُ
 بطرفي إلى ليلي العيون الكواشحُ
 ولو أرسلتُ وحيأ إليّ عرفته
 مع الريح في موارها المتناوح
 وهل تبكين ليلي إذا مئتُ قبلها
 وقام على قبري النساء النوائحُ

وضاح اليمن:

حبذا من إذا خلونا نجينا
 قال: أهلسي لكّ الفداء ومالي
 وهي الهممّ والمنى وهوى النفس
 إذا اعتلّ ذو هوى باعتلال
 قسّت ما كان قبلنا من هوى الناس
 فما قسّت حبهها بمثال
 لم أجد حبهها يشاكله الحبّ
 ولا وجدنا كوجد الرجال

حميد بن ثور الهلامي الشاعر المخضرم:

خَلِيلِي إِنِّي مُشْتَكٍ مَا أَصَابَنِي
 لِنَسْتَيْقِنَا مَا قَدْ لَقِيتُ وَتَعَلَّمَا
 فَلَا تَفْشِيَا سِرِّي وَلَا تَخْذُلَا أَحَا
 أَبْثُكَمَا مِنْهُ الْحَدِيثُ الْمُكْتَمَا
 لَتَتَّخِذَا إِلَيَّ - بَارِكِ اللَّهُ فِيكَمَا -
 إِلَى آلِ لَيْلَى الْعَامِرِيَّةِ سَلَّمَا
 وَقَوْلَا لَهَا مَا تَأْمُرِينَ بِصَاحِبِ
 لَنَا قَدْ تَرَكْتَ الْقَلْبَ مِنْهُ مَتِيمَا

حسان بن ثابت الشاعر المخضرم:

تَبَلَّتْ فَوَادِكُ فِي الْمَنَامِ حَرِيرَةً
 تَسْقِي الضَّجِيعَ بِيَارِدِ بَسَّامِ
 أَمَا النَّهَارُ فَلَا افْتِرَّ ذِكْرُهَا
 وَاللَّيْلُ تَوَزَعَنِي بِهَا أَحْلَامِي
 أَقْسَمْتُ أَنْسَاهَا وَأَتْرَكَ ذِكْرَهَا
 حَتَّى تُغَيِّبَ فِي الصَّرِيحِ عِظَامِي
 يَا مَنْ لِعَاذِلَةٍ تَلُومِ سَفَاهَةً
 وَلَقَدْ عَصَيْتُ إِلَى الْهَوَى لُؤَامِي

الغزل في العهد العباسي

تطور الغزل في هذا العهد تغيراً بارزاً خاصةً مع تعدد مظاهر اللهو والرفاهية فأقبل الشعراء على متع الدنيا يلتمسونها في كل جوانب حياتهم .

في هذا العصر ضعف أثر الدين والأخلاق وشاع الفسق بين العامة والخاصة فتعدى الغزل حدوده التقليدية وفقد الحب قيمته الحقيقية . انطلق الشعراء يتغزلون بجرأة كبيرة جعلتهم يسخرون من كل القيم ومن كل الشعراء العذريين . وكان الانهيار على الخمرة وانتشار الجوارح والغلمان والمغنين دافعاً للابتعاد عن الحشمة والعفة .

نلاحظ أن المرأة التي هي مدار الغزل تغيرت في هذا العصر ولم يعد يهم الشاعر أن تكون عربية حرة، فقد تغزل بالإماء اللواتي كثرن في هذا العصر وكن يخالطن الرجال ويمارسن الغناء . مع اختلاف طبيعة المرأة اختلفت طبيعة الشعر وطبيعة الغزل بصورة خاصة .

إلا أن نوعاً جديداً من الغزل ظهر في هذا العصر وهو قمة الفجور، إنه التغزل بالمذكر . ذلك أن الشعراء الذين أوغلوا في المعجون لم تعد ترضيهم المرأة فلجأوا إلى الشذوذ والتغزل بالغلمان الذين كانوا يعملون سقاةً في دور اللهو ومعظمهم من الفرس والروم . إن مظاهر الترف والبعد عن الفضائل الدينية

دفع الناس والشعراء خاصة للتغني بالفسق وعدم الخوف من أي رادع، اعتقاداً منهم أن الفسق دليل حضاري.

التغزل بالمذكر جاء بعضه معنوياً وبعضه فاحشاً، أشهر شعراء هذا النوع أبو نواس ويوسف بن الحجاج الثقفي والحسين بن الضحاك وسعيد بن وهب.

لكننا لن نذكر أمثلة عن هذا النوع في كتابنا هذا.

باختصار لم يعد للحب نموذجاً مثالياً، بل أخضع الشعراء كل منهم الحب إلى مقاييسه واعتباراته.

عكاشة بن عبد الصمد:

أُنْعِمُ حُبُّكَ سَلَّني وَبِرَانِي
 وإلى الأَمَرِّ من الأُمورِ دَعَانِي
 أُنْعِمُ لو تَجْدِينِ وَجَدِي وَالَّذِي
 أَلْقَى بِكَيْتِ من الِذِي أَبْكَانِي
 أُنْعِمُ سِيدَتِي، عَلَيْكَ تَقَطَّعَتْ
 نَفْسِي من الحَسْرَاتِ وَالْأَحْزَانِ
 أُنْعِمُ قَد رَجِمَ الهَوَى قَلْبِي وَقَد
 بَكَتِ الثِّيَابُ أَسَى عَلَى جُثْمَانِي
 أُنْعِمُ وَانْحَدَرْتُ مَدَامِعُ مَقَلَّتِي
 حَتَّى رَحِمْتَ لِرَحْمَتِي إِخْوَانِي
 أُنْعِمُ، مَثَلَكِ الهَيْبَامُ لِمَقَلَّتِي
 فَكَأَنَّنِي أَلْقَاكَ كُلَّ مَكَانِي

ابن الرومي:

يا ظبيَّةَ البانِ ترعى في خمائله
 لِيَهْنِكَ اليَوْمَ إن القلبَ مرعاكِ
 الماءُ عندك مَبْذُولٌ لِشَارِبِهِ
 وليس يُرويكِ إلا مدمعي الباكي

أنتِ النعيمُ لقلبي والعذابُ لهُ
فما أَمَرَكَ في قلبي وأحلاكِ

ابن الرومي :

نَظَرْتُ فَأَقْصَدَتِ الْفَوَادَ بِلِحْظِهَا
ثُمَّ انْتَهت عَنْهُ فَظَلَّ يَهِيمُ
فَالْمَوْتُ إِنْ نَظَرْتُ وَإِنْ هِيَ أَعْرَضَتْ
وَقَعُ السَّهَامُ وَتَزَعُّهُنَّ أَلِيمُ

ابن الرومي : يقول في وحيد المغنية :

يَا خَلِيلِي! تَيَمَّمْتَنِي وَحِيدُ
غَادَةٌ زَانِهًا مِنَ الْغَصَنِ قَدُّ
وَزَاهَا مِنْ فِرْعَهَا وَمِنْ الْخِ
فَهِيَ بَرْدٌ بِخُدَّهَا وَسَلَامٌ
فَفَوَادِي بِهَا مُعَنَّ عَمِيدُ
وَمِنَ الطَّبِي مَقْلَتَانِ وَجِيدُ
سَدِينِ ذَاكَ السَّوَادِ وَالتَّوْرِيدُ
وَهِيَ لِلْعَاشِقِينَ جَهْدُ جَهِيدُ

المتنبي :

أَرَقُّ عَلَى أَرَقِي وَمِثْلِي يَأْرُقُ
وَجَوَى يَزِيدُ وَعِبْرَةٌ تَتْرَقِرُقُ
جَهْدُ الصَّبَابَةِ أَنْ تَكُونَ كَمَا أَرَى
عَيْنٌ مُسَهَّدَةٌ وَقَلْبٌ يَخْفُقُ
مَا لَاحَ بَرْقٌ أَوْ تَرْتَمَ طَائِرُ
إِلَّا انْتَهَيْتُ وَلِي فَوَادُ شَيْقُ

جَرَّيْتُ مِنْ نَارِ الْهَوَى مَا تَنْطَفِي
 نَارُ الْغَصْنِ وَتَكِلُّ عَمَّا يَحْرِقُ
 وَعَذَلْتُ أَهْلَ الْعَشَقِ حَتَّى ذُقْتُهُ
 فَعَجِبْتُ كَيْفَ يَمُوتُ مَنْ لَا يَعْشَقُ

المتنبي:

حُشَّاشَةٌ نَفْسٍ وَدَعَتْ يَوْمَ وَدَعُوا
 فَلَمْ أَدْرِ أَيَّ الظَّاعِنِينَ أَشِيْعُ
 حشاي على جمر ذكي من الهوى
 وعيناي في روض من الحسن يرتع
 ولو حُمَّلْتُ صُمُّ الْجِبَالِ الَّذِي بَنَى
 غَدَاةً افْتَرَقْنَا أَوْشَكْتُ تَصَدَّعُ
 فَيَا لَيْلَةً مَا كَانَ أَطْوَلَ بِتُهَا
 وَسُمُّ الْأَفْعَاعِي عَذْبُ مَا أَتَجَرَّعُ

المتنبي:

أَبْلَى الْهَوَى أَسْفَا يَوْمَ النَّوَى بَسَدَنِي
 وَفَرَّقَ الْهَجْرُ بَيْنَ الْجَفْنِ وَالْوَسَنِ
 رُوحٌ تَرَدَّدَ فِي مِثْلِ الْخِلَالِ إِذَا
 أَطَارَتِ الرِّيحُ عَنْهُ الثُّوبَ لَمْ يَبِينِ

المتنبي:

يَا حَادِيَنِي عَيْرَهَا وَأَحْسَبُنِي
 أَوْجَدُ مَيْتًا قُبَيْلَ أَفْقِدُهَا

قفا قليلاً بها عليّ فلا
ففي فؤاد المحب نار جوى
أقلّ من نظرة أزوّدها
أحرّ نار الجحيم أبردها

أبو نواس:

حاملُ الهوى تعبُ
إن بكى فحقّ له
يستمخّهُ الطربُ
ليس ما به لعبُ
كلما انقضى سبب
تعبين من سقمي؟
صحتي هي العجبُ
والمحبُّ ينتحبُ
تضحكين لاهية

أبو نواس:

ومُظهِرَةٌ لخلقِ اللّهِ وُداً
أتيثُ فؤادها أشكو إليه
وتلقّئى بالتحيّة والسلامِ
فلم أخلص من كثرة الزحامِ
ولا ألقا خليل كل عامِ
فهم لا يصبرون على طعامِ
أراك بقية من قوم موسى

أبو نواس:

رأيتُ الحُبَّ نيراناً تلظى
فليت لها إذا احترقت تفانتُ
قلوبُ العاشقين لها وقودُ
ولكن كلما احترقت تعودُ
كأهل النار إن نضجت جلودُ
أعيدت للشقاء لهم جلودُ

أبو نواس :

لَمَّا جَفَانِي الْحَيِيبُ وَامْتَنَعْتُ
عَنِي الرِّسَالَاتُ مِنْهُ وَالخَبْرُ
وَاشْتَدَّ شَوْقِي فَكَادَ يَقْتَلْنِي
ذَكَرَ حَيِّي وَالهِمُّ وَالْبَكْرُ
دَعَوْتُ إِبْلِيسَ ثُمَّ قَلْتُ لَهُ
فِي خَلْوَةٍ وَالدموعُ تَهْمِرُ
أَمَا تَرَى كَيْفَ بُلَيْتُ وَقَدْ
أَقْرَحَ جَفْنِي الْبِكَاءُ وَالسَّهْرُ
إِنْ أَنْتَ لَمْ تُلْقِ لِي الْمُوَدَّةَ فِي
صَدْرِ حَيِّي وَأَنْتَ مَقْتَدِرُ
لَا قَلْتُ شِعْرًا وَلَا سَمِعْتُ غِنَاءً
وَلَا جَرَى فِي مَفَاصِلِي السَّكْرُ
وَلَا أَزَالُ الْقُبْرَانَ أَدْرُسُهُ
أُرْوِحُ فِي دَرِسِهِ وَأَبْتَكُرُ
وَأَلْزِمُ الصَّوْمَ وَالصَّلَاةَ وَلَا
أَزَالُ دَهْرِي بِالْخَيْرِ آتِمِرُ
فَمَا مَضَتْ بَعْدَ ذَلِكَ ثَالِثَةٌ
حَتَّى أَتَانِي الْحَيِيبُ يَعْتَذِرُ
وَيَطْلُبُ الْوَدَّ وَالْوَصَالَ عَلَى
أَفْضَلِ مَا كَانَ قَبْلَ يَهْتَجِرُ
فِيهَا لَهَا مِنْةٌ لَقَدْ عَظَمْتُ
عِنْدِي لِإِبْلِيسَ مَا لَهَا خَطَرُ

أبو العتاهية:

إِنَّ المَلِيكَ رَأَى أَحْسَنَ خَلْقِهِ ورَأَى جَمَالَكَ
فحَذَا بِقُدْرَةِ نَفْسِهِ حُورَ الجَنَانِ عَلَى مِثَالِكَ

أبو العتاهية:

كَأَنَّ عَتَابَةَ مِن حُسْنِهَا دُمِيَّةٌ قَسْرٌ فَتَنَتْ قَسَّهَا
يَا رَبِّ لَوْ أُنْسَيْتَنِيهَا بِمَا فِي جَنَةِ الفِرْدَوْسِ لَمْ أُنْسَهَا

أبو العتاهية:

ولقد طربتُ إليك حتى صِدَ زَنْتُ مِن أَلَمِ التَّصَابِي
يجدُ الجليْسُ إذا دنا رِيحَ الصَّبَابَةِ فِي ثِيَابِي

ربيعة الرقي:

يا لَيْتَ مِن لَامِنَا فِي الحَبِّ جَرَّيْنَهُ
فلو يذوقُ الذي قد ذُقْتُ لَمْ يَلُمِ
الحبُّ داءٌ عِيَاءٌ لا دواءَ لَهُ
إلأنسيم حبيبِ طيبِ التسمِ

ربيعة الرقي:

حمَامَةٌ بَلَّغِي عَنِّي سَلاماً
حَبِيباً لا أَطِيقُ لَهُ كَلاماً

وقونني لنتي غضبت علينا
علامَ وفيمَ يا سَكَنَ علاما
لقد أقصدت حين رميت قلبي
ويأبى في الهوى إلا اعتزما
إذا ما قلت أقصِرْ واسلُ عنها
أبى مِن صَرْمِكُمْ إلا انهزما

العباس بن الأحنف:

كان لي قلبٌ أعيشُ به فاصطلي بالحُبِّ فاحترقا

العباس بن الأحنف:

أباحِ جَمِي قلبي الهوى فأذلهُ
ألا ليتَ لم أنخلق ولم يُخلقِ الحُبُّ

العباس بن الأحنف:

لو يُقسِمُ اللّهُ جُزءاً من محاسنها
في الناسِ طُراً لَتَمَّ الحُسْنُ في الناسِ

العباس بن الأحنف:

قد رِقَ أعدائي لِمَا حلَّ بي
أملت بألهجران لي راحة
فازداد جهدي وبلائي بها
فليتَ أحبّابي كأعدائي
من جمرات بين أحشائي
أنا الذي استشفيت بالداء

العباس بن الأحنف:

أُحْرَمَ مِنْكُمْ بِمَا أَقُولُ وَقَدْ
نَالَ بِهِ الْعَاشِقُونَ مَنْ عَشِقُوا
صِرْتُ كَأَنِّي ذُبَالَةٌ نُصِبْتُ
تَضْيِئُ لِلنَّاسِ وَهِيَ تَحْتَرِقُ

العباس بن الأحنف:

أَمْتِنِي فَهَلْ لَكَ أَنْ تَرُدِّي
حَيَاتِي مِنْ مَقَالِكَ بِالْغُرُورِ
أَرَى حُبِّيكَ يَنْمِي كُلَّ يَوْمٍ
وَجُورُوكِ فِي الْهَوَىٰ عَدْلًا، فَجُورِي

العباس بن الأحنف:

فَوَادِي بَيْنَ أَضْلَاعِي غَرِيبٌ
يُنَادِي مَنْ يَحِبُّ فَلَا يَجِيبُ
أَحَاطَ بِهِ الْبَلَاءُ فَكُلَّ يَوْمٍ
تَعَاوَدُهُ الصَّبَابَةُ وَالْكَرُوبُ
فَإِنْ تَكُنِ الْقُلُوبُ مِثَالًا قَلْبِي
فَلَا كَانَتْ إِذَا تَلَكَ الْقُلُوبُ

بشار بن برد:

صَفَّتْ عَيْنِي عَنِ التَّغْمِيزِ حَتَّىٰ كَأَنَّ جَفُونَهَا عَنْهَا قِصَارُ

بشار بن برد:

يا قومُ أذني لبعض الحيِّ عاشقَةٌ
والأذنُ تغشَقُ قبل العينِ أحياناً

بشار بن برد:

رفَّهي يا عبْدُ عني، واعلمي
أنني يا عبْدُ، من لحمٍ ودمٍ
إن في بردي جسماً ناحلاً
لو توكأتِ عليه لانهدم

بشار بن برد:

يا قوُ أذني لبعض الحيِّ عاشقَةٌ
والأذنُ تغشَقُ قبل العينِ أحياناً

بشار بن برد:

يا عبْدُ باللَّهِ فرْجِي كُرْبِي
فقد براني وشفّني نصبي
وضيقتُ ذرعاً بما كلفتُ به
من حبكم والمحِب في تعب
ففرجِي كُرْبَةَ شَجِيَّتْ بِهَا
وحرَّ حُزْنِ فِي الصِّدْرِ كَاللَّهَبِ

بشار بن برد:

لقد زادني ما تعلمين صباً
 إليك فليلق قلب الحزين وجيب
 وما تُذكرين الدهر إلا تهللت
 لعيني من شوقٍ إليك غروب
 أبيت وعيني بالدموع رهينة
 وأصبح صباً والفضاد كئيب
 إذا نطق القوم الجلوس فإنني
 أكبُّ كأنني من هواك غريب
 أرانا قريباً في الجوار وملتقي
 مراراً ولا نخلو، وذاك عجيب
 ألا ليت شعري هل أزورك مرة
 وليس علينا يا عبيد رقيب

بشار بن برد:

عَدِمْتُكَ عاجلاً يا قلبُ قلباً
 أنجعل من هويت عليك رباً؟
 بأيّ مشورةٍ وبأيّ رأي
 تملكها ولا تسقيك عذبا
 أمِن ريحانةٍ حسنت وطابت
 تبيتُ مروءعاً وتظللُ صبا
 تروغُ من الصحابِ وتبغيها
 مع الوسواس منفرداً مكبها

كأنك لا ترى حسناً سواها
 ولا تلقى لها في الناس ضرباً
 إذا أصبحت صبَّحَكَ ، التصابي
 وأطرابُ تصبُّ عليك صبّاً
 وتُمسي والمساءً عليك مُرّاً
 يقلُّبُكَ الهوى جنباً فجنباً
 أنظهُرُ رهبةً وتُسِرُّ رَغْباً
 لقد عدّبتني رغباً ورهباً
 ألا يا قلبُ هل لك في التّعزّي
 فقد عدّبتني ولقيت حَسباً
 وما أصبحت تأملُ من صديقٍ
 يعدُّ عليك طولَ الحُبِّ ذنباً

البحثري:

لا يَرُوعَكَ المشيبُ مني، فإنني ما ثناني عن التصابي المشيبُ

البحثري:

ألا هل أتاه بالمغيب سلامي
 وهل خُبِرْتُ وجددي بها وغرامي
 وهل علمت أني ضنيت وأنها
 شفائي من داء الضنى وسقامي
 أحلّت دمي من غير جرمٍ وحرمت
 بلا سبب يوم اللقاء كلامي

فداؤك ما ألقىت مني فإنه
حُشاشةُ جسم في نحول عظامي

وضاح اليمن يتغزل بحبيته روضة:

قستُ ما كان قبلنا من هوى النا
س فما قستُ جها بها بمثال
لم أجد جها يشاكله الحب
ولا وجدنا كوجد الرجال
كل حب إذا استطال سيلي
وهوى روضة المنى غير بالي
لم يزدته تقادم العهد إلا
جِدَّةً عندنا وحسن احتلال

ابن المعتز:

يا ناظراً أودعَ قلبي الهوى
تَوَيْتَ بالصدِّ الحشا، فاكتوى
إرحم مُجَبَّأ عاد في غِيهِ
من بعد ما قيل صحا وارعوى
قد كتبَ الدمعُ على خدِّه:
هذا حيسٌ في سبيل الهوى

أبو إسحاق الموصلي:

حَدَّرْتُ قَلْبِي أَنْ يَعُودَ إِلَى الْهَوَى
 لِمَا تَبَدَّلَ بِالنِّزَاعِ نِزْوَعَا
 فَأَجَابَنِي لَا تَخْشَى مِنِّي بَعْدَمَا
 أَفْلَتَ مِنْ شَرِكِ الْغَرَامِ وَقُوعَا
 حَتَّى إِذَا دَاعٍ دَعَاهُ إِلَى الْهَوَى
 أَصْغَى إِلَيْهِ سَامِعاً وَمَطِيعَا

المؤمل بن جميل المعروف بقتيل الهوى:

أَنَا مَيِّتٌ مِنْ جَوَى الْحَدِّ بِّ فِيَا طَيْبَ مِمَاتِي
 أَنْ مَوْتِي يَا ثِقَاتِي فَاحْضَرُوا الْيَوْمَ وَفَاتِي
 ثُمَّ قُولُوا عِنْدَ قَبْرِي يَا قَتِيلَ الْغَانِيَاتِ

الشريف الرضي:

حَبِيبِي، هَلْ شَهْوَرُ الْحَبِّ إِلَّا إِشْدُ
 تِيَاقُ، أَوْ نِزَاعُ أَوْ حَنِينُ
 لَقَدْ آوَى مَحَلَّكَ مِنْ فِؤَادِي
 مَكَانٌ لَوْ عَلِمْتَ بِهِ، مَكِينُ
 فَلَا تَخْشَى الْقَطِيعَةَ إِنْ قَلْبِي
 عَلَيْكَ الْيَوْمَ مَأْمُونٌ أَمِينُ

الحسين بن الضحاك :

إن من أرى وليس يراني
 نصبُ عيني ممثلٌ بالأمانِي
 بأبي مَنْ ضميرُهُ وضميري
 أبداً بالمغيبِ يتتجيانِ
 نحنُ شخصانِ إن نظرتَ
 وروحانِ إذا ما اختبرتَ يمتزجانِ

إبراهيم السواق :

أدنيَايَ مِنْ غَمْرِ بَحْرِ الْهَوَى خُذِي بِيَدِي قَبْلَ أَنْ أُغْرَقَا
 أَنَا لِكَ عِبْدٌ فَكُونِي كَمَنْ إِذَا سَرَّهُ عِبْدُهُ أَعْتَقَا

أبو تمام :

نَقَّلْ فَوَادَكَ حَيْثُ شئتَ مِنَ الْهَوَى
 مَا الْحَبُّ إِلَّا لِلْحَبِيبِ الْأَوَّلِ
 كَم مَنْزِلٍ فِي الْأَرْضِ يَأْلُقُهُ الْفَتَى
 وَحَيْنُهُ أَبَدًا لِأَوَّلِ مَنْزِلِ

علي بن عبد الله الجعفري :

ولما بدا لي أنها لا تحبني
 وإن هواها ليس عني بمنجلي

تمنيْتُ أن تُبلى بغيري لعلها
تذوق حراراتِ الهوى فتفرق لي

محمد بن عبد الله الملقب بأبي الشيص:

وقف الهوى حيث أنتِ فليس لي
متأخراً عنه ولا متقدماً
أشبهتِ أعدائي فصرتُ أحبُّهم
إذ كان حظي منك حظي منهم
أجد الملامة في هواك لداذة
حُباً لذكرك، فلئلمني اللؤمُ

ابن ربيعة المدني:

أقصدت زينبُ قلبي	وسببت عقلي ولبي
تركتني مستهاماً	أستغيثُ الله ربي
ليس لي ذنبُ إليها	فتجازيني بسذنبني
ولها عندي ذنوبُ	في تنائها وقربي

مطيع بن أبياس:

نارَعني الحُبُّ مدى غايَةٍ
بليتُ فيها وهو غَضُّ جديذُ
لو صبَّ ما بالقلبِ من حُبِّها
على حديدٍ ذاب منه الحديدُ

أُنِّي سَعِيدُ الْجَدِّ إِنْ نَلْتُهُا
وَأُنِّي إِنْ مُتُّ مُتُّ شَهِيدُ

البهاء زهير :

غيري على السلوانِ قادرُ
لا تُنكروا خفقتانِ قلد
وسواي في العُشاقِ غادرُ
مما القلبُ إلا دارُهُ
بي والحبيبُ لديّ حاضر
ضربتُ له فيها البشائرُ

ابن الفارض :

يا قلبُ، أنت وعدتني في جبههم
صبراً، فحاذر أن تضيق وتضجرا
إن الغرام هو الحياة، فمت به
صبأ، فحقتك أن تموت فتغذرا

ابن الفارض :

نسختُ بحبي آيةَ العشقِ من قبلي
فأهلُ الهوى جندي وحكمي على الكلِّ
ولي في الهوى علمٌ تجلُّ صفاتُهُ
ومن لم يُفقههُ الهوى فهو في جهلِ

ابن الفارض:

فإن شئت أن تحيا سعيداً فمُت بهِ
شهيداً وإلا فالغرامُ له أهلٌ

ابن الفارض:

وقد علموا أنني قتيلاً لحاظها
فإن لها في كل جارحة نصلٌ

ابن الفارض:

ما لي سوى رُوحِي، وبإذلٍ نفسيهِ
في حُبٍّ من يهواه ليس بمُشرفٍ

ابن الفارض:

وتعذيبكم عذبٌ لَدَيَّ وجوركم
عليّ بما يقضي الهوى لكم عذُ

ابن الفارض:

وحياتكم وحياتكم قسماً وفي
عُمري بغير حياتكم لم أحلفِ

إبراهيم السواق:

أَلَمْ تَنهَ نَفْسَكَ أَنْ تَعشِقَا
وما أنتَ والعِشْقُ لولا الشقا
عشقتَ فأصبحتَ في العاشقين
أشهرَ من فرسٍ أبلقَا
أذُنَيَّيَ من عَمْرٍ بحرِ الهوى
خذي بيدي قبل أن أغرقَا
أتالكِ عبدٌ فكوني كمن
إذا سَرَّهُ عَبدُهُ أعتقَا

أبو العتاهية:

يا إخوتي إن الهوى قاتلي
فيسّروا الأكفانَ من عاجلِ
ولا تلوموا في اتباعِ الهوى
فإنني في شغلٍ شاغلِ
عيني على عتبةٍ مُنهَأةٍ
بدمعها المنسكبِ السائلِ

العباس بن الأحنف:

قالت ظلومٌ سميةُ الظلمِ
يا من رمى قلبي فأقصدَهُ
مالي رأيتك ناحلَ الجسمِ
أنتَ العليمُ بموضعِ السهمِ

البهاء زهير:

تعيّش أنتَ وتبقى	أنا الذي متُّ حقا
حاشاك يا نور عيني	تلقى الذي أنا ألقى
قد كان ما كان منّي	والله خيرٌ وأبقى
ولم أجد بين موتي	وبين هجرِكَ فرقا
يا أنعمَ الناسِ قل لي	إلى متى فيكَ أشقى
يا ألف مولاي أهلاً	يا ألف مولاي رفقا
لم يبق مني إلا	بقيةٌ ليس تبقى

بشار:

فقلتُ دَعُوا قلبي وما اختار وارتضى
 فبالقلبِ لا بالعينِ يُبصرُ ذو اللبِ
 وما تبصرُ العينانِ في موضعِ الهوى
 ولا تسمعُ الأذنانِ إلا من القلبِ

العباس بن الأحنف:

ألا تعجبون كما أعجبُ	حيبُ سيءٌ ولا يعتبُ
وأبغى رضاهُ على سخطِهِ	فيأبى عليَّ ويستصعبُ

الغزل في العصر الأندلسي

اهتم شعراء الأندلس بالغزل خاصة وأنهم في الأندلس عاشوا حياةً مترفة وتأثروا بطبيعة هذا البلد الجميل. لكن شعراء الأندلس ساروا على خطوات المشاركة وقلدوهم في الغزل وفي مختلف الفنون الشعرية لدرجة أن بعض شعرائهم أطلق عليهم أسماء شعراء المشرق كابن دراج الذي أطلق عليه لقب المتنبي لتشابه الأسلوب وكذلك أطلقوا على مروان بن عبد الرحمن لقب ابن المعتز. عرف غزلهم رقة في المشاعر واعتمد على الزخرفة اللفظية ثم ما لبث أن عرف أسلوب البساطة وابتعد عن التكلف. ولم يقتصر الغزل على الشعراء فقط، بل شارك الملوك والأمراء أيضاً في الغزل، خاصة وأن بعضهم كانوا من الشعراء.

لجأ بعضهم إلى أسلوب الغزل القصصي والحواري واقتربت الطبيعة مع الغزل في وصف وجداني رقيق.

الغزل في العهد الأندلسي

قال الأمير الشاعر عبد الرحمن بن الحكم الملقب بالأوسط بعدما طالت غزواته،
فاشتاق إلى قرطبة وإلى زوجه طروب:

فقدتُ الهوى مذ فقدتُ الحبيبا
فما أقطعُ الليلَ إلا نحيبا
وإما بدتُ لي شمسُ النها
ر طالعةٌ ذكّرتني «طروبا»
فيا طول شوقي إلى وجهها
ويا كبدأ أورثتها تُدوبا
ويا أحسن الخلقِ في مقلتي
وأوفرهم في فؤادي نصيبا
لقد أورثَ الشوقُ جسمي الضنى
وأضرم في القلب مني لهيبا

يحيى بن حكم الغزال:

كُلِّفْتَ يا قلبي هوىً مُتعباً ، غالبتَ منه الضيغَمَ الأغلبا
إنني تعلقْتُ مجوسيةً ، تأبى لشمسِ الحُسنِ أن تغربا

ابن عبد ربه :

صحا القلبُ إلا خطرةً تبعثُ الأسي
 لها زفرةٌ موصولةٌ بحنين
 سألبسُ للأيامِ درعاً من الأسي
 وإن لم يكن عند اللقاءِ بحصين
 فكيف ولي قلبٌ إذا هبَّت الصبا
 أهابَ بشوقٍ في الضلوعِ دفين

ابن عبد ربه :

وبَدَّتْ لي فأشرق الصبحُ منها
 بين تلك الجيوبِ والأطواقِ
 يا سقيم الجفون من غير سُقمٍ
 بين عينيك مصرعُ العشاقِ
 إن يومَ الفراقِ أفظحُ يومٍ
 ليتني متُّ قبل يومِ الفراقِ

ابن حزم :

وددتُ بأنَّ القلبَ شقٌّ بمُديّةٍ
 وأدخلتِ فيه ثم أُطبقَ في صدري
 فأصحتِ فيه لا تحلين غيره
 إلى مُنقضى يومِ القيامةِ والحشرِ
 تعيشين فيه ما حيثُ فإن أمت
 سكنتِ شغافِ القلبِ في ظلمِ القبرِ

ابن زيدون:

أتسى تُضَيِّعَ عَهْدَكَ أم كيف تخلف وعهدك
 وقد رأيتك الأمانني رِضا فلم تتعهدك
 يا ليت شعري وعندي ما ليس في الحب عندك
 هن طال ليلك بعدي كطول ليلي بعهدك
 سلني حياتي أهيها فليست أملك رذك
 الدهر بعدي لما أصبحت في الحب عندك

ابن زيدون:

أضحى التناهي بديلا من تدانينا
 ونابَ عن طيبٍ لقيانا تجافينا
 إن الزمانَ الذي ما زال يُضحكنا
 أنسا بقربهم قد عاد يُكينا
 بُثِّمَ وبتنا فما ابتلَّست جوانِحنا
 شوقاً إليكم، ولا جفَّت مآقينا
 نكادُ حين تناجيكم ضمائرنا
 يقضي علينا الأسي لولا تأسينا
 حالت لفقدكم أيامنا فغدَّت
 سوداً، وكانت بكم أيضاً ليالينا

لِيُسْقَ عَهْدُكُمْ جَهْدُ السُّرُورِ فَمَا
 كَتَمْنَا لِأَرْوَاحِنَا إِلَّا رِيَا حِينَا
 لَا تَحْسَبُوا نَأْيَكُمْ عَنَا يُغَيِّرُنَا
 إِنَّ طَالَمَا غَيَّرَ النَّأْيُ الْمُحِبِّينَا
 وَاللَّهِ مَا طَلَبَتْ أَهْوَاؤُنَا بَدَلًا
 مِنْكُمْ، وَلَا انصَرَفَتْ عَنْكُمْ أَمَانِينَا

ابن حمديس:

فَارَقْتَكُمْ وَفَرَأْتُكُمْ صَعْبُ
 لَا الْجِسْمُ يَحْمَلُهُ وَلَا الْقَلْبُ
 قَتَلَ الْبِعَادُ فَمَا أَشِيرَ بِهِ
 حَتَّى تَمَزَّقَ بَيْنَنَا الْقُرْبُ

ويقول:

صَبُّ يَذُوبُ إِلَى لِقَاءِ مَذِيْبِهِ
 يَسْتَعِذُّ بِالْآلَامِ مِنْ تَعْذِيْبِهِ
 مَلِكُ الْقُلُوبِ هُوَ الْحَسَانُ فَقُلْ لَنَا
 كَيْفَ انْتِفَاعُ جِسْمِنَا بِقُلُوبِهِ

ابن زمرك:

معاذ الهوى أن أصحبَ القلبَ ساليا
وأن يشغَلَ اللُّؤامُ بالعذلِ باليا
دعاني أُعْطِ الحَبَّ فضلَ مقادتي
ويقضي عليّ الوجدُ ما كان قاضيا

الغزل في العصر الحديث

أصبح الغزل في العصر الحديث تعبيراً عن التجربة النفسية الكاملة وجاء في أسلوب رومنتيقي ورمزي كما جاء واقعياً منسجماً مع التقدم الحضاري. بعض الشعراء اعتمدوا الأسلوب العباسي القديم والبعض ابتعد ابتعاداً كلياً على الأسلوب القديم والبعض مزج بين الأسلوبين ولكن يبقى التجديد العنصر الأهم.

إلا أن معظم الشعراء في العصر الحديث تبنا الغزل العفيف وسموا بحبهم واتخذوه رمزاً للوجدانيات فربطوا الحب بالإحساس بالطبيعة كما ربطوه بأسرار الوجود.

تمكن شعراء الغزل في العصر الحديث من التفوق على الشعراء في العصور القديمة من حيث سعة الخيال ووفرة الاستعارات والتشابيه وظهرت المرأة في أشعارهم بكل صفاتها الجسدية والنفسية وتجسدت في صور شتى.

لم يعد الشاعر يرى في المرأة الحبيبة فقط، إنه يرى فيها الأم والزوجة والصديقة ويدعو إلى تحررها وينظر إليها باحترام كجزء مكمل له وليس كشيء يخصه فقط.

إلا أن الشاعر نزار قباني خرج عن مألوف الغزل ورأى في المرأة صورة للذة ولكنه في تعابيره فاق الكثيرين وأصبح رائداً.

أحمد رامي:

أحبُّك كالطير الذي يستخفُّه
إلى النوح والترحيل بَرْدُ ظلالِ
أحبك كالآمالِ لاحَ بريقها
فضاءتَ بها نفسي وأشرق بالي
أحبك كالبدر الذي فاض نوره
على فيحِ جناتٍ وخُضر تلال
أحبك، لا بل أعبد الشعر والهوى
جمعتها معنىً يشوق خيالي
هويتك لم أطلب مساجلة الهوى
فأسمى الهوى ما كان غير سجال
صليني وإلا فاهجريني فإنني
أحبك في هجر وطيب وصال

أحمد رامي:

وأودع قلبك القاسي	هجرتك يمكن أنسى هواك
وأفضي م الهوى كاسي	وقلت أقدر في يوم أسلاك
بافكر فيك وأنا ناسي	لقيت روعي في عز جفاك
وأنت هواك يجري في دمي	غصبت روعي على الهجران

وفضلت أفكر في النسيان لما بقى النسيان همي
لو خطر جك في بالي وإلا زار طيفك خيالي
حاولت أهرب م الأفكار اللي تشعلل نار حبي
وفضلت وأنا بالي محتار في الحب بين عقلي وقلبي

أحمد رامي:

قالوا لي هان الود عليه
ونسيك وفات قلبك وحداني
رديت وقلت بتشمتوا ليه
هو افتكرني عشان ينساني
أنا باحبه وأراعي وده
إن كان في قربه وإلا في بعده

أحمد رامي:

تقول أسأت الظن بي فكأنما
تخال محباً لا يسوء ظنونه
وهل قرّ قلب في هواه ولو غدا
يساجله فرط الحنان خدينه
إذا لم يكن في الحب شكٌ وحيرةٌ
فمن أين يحلو للمحب يقينه

إسماعيل صبري:

سَفَرَتْ فِلاحَ لِنَا هِلالُ سَعودِ
 ونَمى الغِرامُ بِقَلبِي المَعمودِ
 قَسَماً بِما يُرضِيكَ في صِدقِ الوفا
 ما حُلْتُ عَنكَ بِسِوَةِ وِصدودِ
 فإِلى مَتى وَلَهِىَ وَفِرطُ صِبايَتي
 وَسُرورِ عُدَّالِي وَخُلُفِ وُعودِي
 وإِلى مَتى ذَا الصَّدِّ عَن مَضَى الهوى
 عودِي لِئورِقَ بِالتِواصُلِ عودِي
 دَعِ يا عَدولُ مِلامَتِي في غادَةِ
 هِيفاءَ قَدِ فاقَتِ جَميعَ الغِيدِ
 وَاللَّهِ لولا اللّهُ بارِئُ حُسنِها
 لِجمالِها الزاهِي جَعَلتُ سِجودِي

إسماعيل صبري:

فؤادِي كما شاءتْ لِحِياطِ غِزالِي
 جَرِيحٌ، فِما لِلعِباذِلينِ وَمالِي
 وَدَمعِي نَظِيمٌ فِوقِ خَدِي كَأَنني
 أَمِرتُ دَموعِي أن تَخُطَّ مِقالِي
 لِئَلَمَحَها الأَحيِ فِيرثِي لِصِبوَتِي
 وَيَقْرأَها الواشِي فِيرحَمَ حالي

إسماعيل صبري:

يا ظبيّة من ظباء الأُنسِ راتعةً
بين القُصُورِ تعالَى اللّهُ باريك
هل النعيمُ سوى يومٍ أراكِ به
أو ساعةٍ بِتُ أفضيها بنايديك

إسماعيل صبري:

يا مَنْ أقامَ فؤادي إذ تَمَلَّكَهُ
ما بين نارَيْنِ من شوقٍ ومن شجنِ
تفديك أعينُ قومٍ حولك ازدحمث
عطشى إلى نَهلةٍ مِنْ وجهك الحسنِ

إبراهيم ناجي:

يا حبيبي هداً اللي
لا السدجى ضمّداً جرحيد
لا الهوى رقى على الشاكي
وافني باللبه نطرق
لُ ولم يسهر سوانا
نا ولا الصبحُ شفاننا
ولا قاسيناه لاننا
هيكَل الحب كلاننا

إبراهيم ناجي:

أمسى يعدبني ويضنيني
أين الشفاء، ولم يعد بيدي
شوق طغى طغيانَ مجنونِ
إلا أضاليل تداويني

إبراهيم ناجي:

هل رأى الحبُّ سكارى مثلنا كم بيننا من خيال حولنا
ومشينا في طريق مقمر تشب الفرحه فيه قبلنا
وتطلعنا إلى أنجمه فهاوينا وأصبحنا لنا
وضحكنا ضحك طفلين معاً وَعَدَوْنَا فسبقنا ظلنا
وانتهنا بعدما زال الرحيق وافقنا ليت أن لا نفيق
وإذا النور نذير طالع وإذا الفجر مطل كالحرّيق
وإذا الدنيا كما نعرفها وإذا الأحباب كلُّ في طريق

إبراهيم ناجي:

يا غراماً كان مني في دمي
قدراً كالموت أو في طعمه
ما قضينا ساعة في عرسه
وقضينا العمر في مآتمه
ما انتزاعي دمعته من عينه
واغتصابي بسمته من فمه
ليست شعري أين منه مهربي
أين يمضي هارب من دمه

خليل مطران:

أجبتك حتى لا سرور ولا مُنى
ولا شمسٍ إلا أن أراك ولا نجمًا

أحبك حتى يُنكرُ الحبُّ رُسْلَهُ
 جميلاً وقيساً والألى استشهدوا قـ ما
 ولو لم تكن في الموتِ سلوى أخافها
 لأحببتُ حتى الموتَ فيك ولو ذُمَّا

خليل مطران:

فقال لها: بل يشهدُ اللّهُ بيننا
 وأسقام قلبي الواله المتفجع
 وتشهد هذي الشمس عند غروبها
 وما حولنا من نورها المتفرع
 بأنني لا أبغي سواك حليّة
 ومهما تُسمني صبوتي فيك أسمع

إبراهيم ناجي:

أنتِ إن تؤمني بحبي كفاني
 أجذبَ الهجرُ خاطري وخيالي
 طالَ واللّه في تنائكِ ذلي
 لا غرامي ولا جمالكِ فانِ
 وأجفَّ النوى دمي ولساني
 ووقوفي على ديارِ الهوانِ

إبراهيم ناجي:

ولما لم تفز بلقائك عيني
 فأسمع وقع أقدامِ دوانِ
 وأخلقُ مثلما أهوى خيالاً
 لمحتك آتياً بضمير قلبي
 وأنصتُ مصغياً لحفيفِ ثوبِ
 وأستذني الأمانى والحبيبا

وأبدعُ مثلما أهوى حديثاً
أمدُّ يديَّ في لهفٍ إليه
فيسبقني إلى لقياه قلبي
لنأءِ صار من قلبي قريباً
أشاكيه بمحتبس الدموع
وئوباً ثم يبرد في ضلوعي

إبراهيم ناجي:

كم تجرعنا هواننا
وبلوننا نار حب
يا حبيبي هذا الليد
لا الدجى ضمد جرحي
لا الهوى رق على الشنا
وافني بالله نطرق
ولقينا في هواننا
لم نذق فيها أماننا
بل ولم يسهر سواننا
نا ولا الصبحُ شفاننا
كي ولا قاسيه لاننا
هيكَل الحب كلانا

إبراهيم ناجي:

أيكون ذنبي أن رفع
أيكون ذنبي أن أرا
وإليك شكوى القلب نجد
أيكون ذنبي أن حُبَّ
فإذا رضيت فإن نعم
تُكِّ وارتفعت إلى السماء
ك لخاطري قبساً أضاء
وى الروح أجمع والنداء
ك لي من الدنيا وقاء
تَهَا ونقمتها سواء

بشارة الخوري:

الهوى والشباب والأمل المنشود
توحي فتبعث الشعر حياً

أيها الخافق المعذب يا قلبي نزحت
الدموع من مقلتي
يا حبيبي لأجل عينيك ما ألقى
وما أول الوشاة عليا
أنا العاشق الوحيد لتلقى
تبعات الهوى على كفتي

بشارة الخوري، الأخطل الصغير:

أيها الغائب الذي في فؤادي
حاضر، كيف حال قلبك بعدي؟
أين عيناك، تنظران وكفي
فوق قلبي ومدمعي فوق خدي

بشارة الخوري:

كيف أنساك يا خيالات أمسي؟
ذكريات الصبا وأحلام نفسي
كيف أنسى الأيام صفواً وأنسا؟
كيف أنسى
ممي... هلا ذكرت تلك السنينا
بأبي أنت... كيف لا تذكرينا!
كم نشقنا تقى هناك و قدسا
كيف أنسى
لست أنسى، ما عشت، يوم الفراق

وجراحاً جمرأبتلك المآقي
وبكاها وقولها سوف تنسى
كيف أنسى

بشارة الخوري:

جفنته عَلمُ الغَزَلِ
فَتَحَرَّقْنَا نَفْسَنَا
ونشدنا، ولم نزل
حلم الزهر والندى
هاتها من يد الرضى
كيف يشكو من الظما
يا حبيبي، أكلّمَا
أشعلوا النار حولنا
قل لمن لام في الهوى
إن عَشِقْنَا... فَعُدْرُنَا
وَمِنَ العَلمِ مَا قَتَلُ
فِي جَحيِمِ مِنَ القُبُلِ
حُلْمَ الحَبِّ والشَّبَابِ
حلم اللهو والشراب
جُرْعَةً تَبعثُ الجَنُونُ
مَنْ لَهُ هَذِهِ العَيُونُ
ضَمْنَا للهوى مَكَانُ
فَعَدُونَا لَهَا دُخَانُ
هكذا الحسَنُ قد أَمَرَ
أَنَّ فِي وَجْهِنَا نَظْرُ

أحمد شوقي:

أريد سُلوَكم والقلبُ يَأبى
وأعتبكم وملءُ النفسِ عُتْبى
وأهجرُكم فيهجرنى رِقادي
ويُضوِينى الظلامُ أَسَى وكَرْبا
وأذكركم برؤية كل حسن
فيصبو ناظري والقلبُ أَصْبى

وأشكو من عذابي في هواكم
وأجزىكم عن التعذيب حُبًّا
وأعزُّمُ أن دأبكم جفائي
فما بالي جعلتُ الحبَّ دأبا
أخذتُ هواك من عيني وقلبي
فعيني قد دعت والقلب لبّي

أحمد شوقي:

يَمُدُّ الدُّجى في لوعتي ويزيدُ
ويُبدىء بئني في الهوى ويُعيدُ
لقيتُ الذي لم يبق قلبٌ من الهوى
لك اللّهُ يا قلبي أنت حديد؟

أمين نخلة:

أحبك في القنوط وفي التمني
كأنني منك صرّتُ وصرّت مني
أحبك فوق ما وسعت ضلوعي
وفوق مدى يدي وبلوغ ظني

أمين نخلة:

مطلبي من هذه الدنيا حبيبُ
هبتُ الريحُ بأشواقِي له
وإذا حلّ مكاناً خافياً
قلبهُ مني على البعدِ قريبُ
وانحنى الغصنُ وغنى العندليبُ
دلني الشوقُ وقادنتني الدروبُ

الأخطل الصغير:

أحبك في القنوط، وفي التمني،
كأنني منك صرْتُ، وصرتِ مني
أحبك فوق ما وسعت ضلوعي
وفوق مدى يدي، وبلوغ ظني

عباس محمود العقاد:

تريدين قلبي؟ خذيه خذيه!
رويدك، لا، بل دعيه دعيه
دعيه إذا غبتِ عني أرى
محيأك فيه، وحبني فيه
أخافُ على البعد أن تلعبني
به يا بنية أو تهمليه

معروف الرصافي:

أسمعي لي قبل الرحيل كلاما
ودعيني أموت فيك غراما
هاك صبري خذيه تذكرة لي
وامنحي جسمي الضنى والسقاما
لست ممن يرجو الحياة إذا فا
رق أحبابه ويخشى الحماما
ما لقلبي إذا ذكرْتُك يهفو
ولعيني تذري الدموع سجاما

إن شكوتُ الهوى تلعثتُ حتى
خلتني في تكلمي تمّاماً

علي الجارم:

يا قلبُ ويحك! ما سمعتُ لناصرٍ
مما ارتميتَ، ولا اتقيبت ملاماً
لعبتُ بك الحسناءُ تدنو ساعةً
فتشيرُ ما بك، ثم تهجرُ عاماً
والحب نيران المجوس لهيها
يُحيي النفوسَ ويقتلُ الأجساماً
والحب شعراً النفس إن هتفت به
سكت الوجودُ وأطرق استعظاماً
والحب من سرّ السماء فسّمه
وحيّاً إذا ما شئت أو إلهاماً

جبران خليل جبران:

والحب في الناس أشكالٌ وأكثرها
كالعشب في الحقل لا زهر ولا ثمر
وأكثر الحب مثل الراح أيسره
يُرضى وأكثره للمدمن الخطر
والحب إن قادت الأجسام موكبه
إلى فراش من الأغراض ينتحر
كأنه ملك في الأسر معتقل
يأبى الحياة، وأعوان له غدوا

نزار قباني:

وإني أحبُّك
لكن أخاف التورطَ فيك
أخافُ التوحُّدَ فيك
أخاف التقمصَ فيك

نزار قباني:

دعيني أقولُ بكل اللغات التي تعرفين ولا تعرفين
أحبك أنتِ
دعيني أفتشُ عن مفردات
تكون بحجم حنيني إليك

نزار قباني:

دعيني أنادي عليك، بكل حروف النداء
لعلي إذا ما تغرغرتُ باسمك، من شفتي تولدين
دعيني أؤسس دولةَ عشقي
تكونين أنتِ المليكة فيها
وأصبح فيها أنا أعظمَ العاشقين

نزار قباني:

وما بين حُبِّ وحبِّ . . . أحبك أنتِ
وما بين واحدةٍ ودَّعتني
رواحدة سوف تأتي . . .

نزار قباني:

ليس لك زمانٌ حقيقي خارج لهفتي
أنا زمانك
ليس لك أبعادٌ واضحة
خارج امتداد ذراعي
أنا أبعادك كلها
زواياك ودوائرك
خطوطك المنحنية
وخطوطك المستقيمة

إيليا أبو ماضي:

خِلْتُ أَنِّي، إِذْ بَعَدْتُ، سَأَنْسَاهَا
ويطوي الزمان سِفْرَ هَوَاهَا
وتوهمتُ أَنِّي سَوْفَ أَلْقِي
أَلْفَ لَيْلِي، وَأَلْفَ هِنْدِ سَوَاهَا
فإِذَا الْحُبُّ كَالْفُضَاءِ، وَقَلْبِي
طَائِرٌ فِي الْفُضَاءِ ضَلَّ وَتَاهَا
أَنَا فِي عَالَمِ قِصِي سَحِيقِ
لَا أَرَاهَا، لَكِنْ رُوحِي تَرَاهَا
قَالَ قَوْمٌ: إِنَّ الْمَحَبَّةَ إِثْمٌ
وَيَحْ بَعْضَ النُّفُوسِ، مَا أَغْبَاهَا
إِنَّ نَفْسًا لَمْ يَشْرُقِ الْحُبُّ فِيهَا
هِيَ نَفْسٌ لَمْ تَدْرُ مَا مَعْنَاهَا

أنا بالحب قد وصلتُ إلى نفسي
وبالحب قد عرفت اللّٰه

سيد قطب:

أحبك من قلبي الذي أنت ملؤه
ومن كل إحساس بنفسي ذائب
فؤادي الذي فتّحت فيه مشاعراً
من الحب والإحساس شتى المذاهب

أبو القاسم الشابي:

أيها الحب، أنت سر بلائي
ونحولي وأدمعي وعذابي
أيها الحب، أنت سر وجودي
وهمومي، وروعتي وعنائي
وسقامي ولوعتي وشقائي
وحياتي وعزتي وإبائي

شبلي الملاط:

يا أهل الوادي لي قمرٌ
وبجفني الساهر مسكنه
بنقاب الليل تحجُّبُه
فالقلب بلا حب قدحٌ
بسماء الوادي مطلعُه
ويروحني الظبي مرتعه
لم تُرزِ الشاربَ أدمعه
مولا ي تبارك مبدعه
يا ظيباً يرتع في الوادي
ما أطفَ روحاً يحملها

حافظ إبراهيم:

كم تحت أذيال الظلام متيمٌ
 دامى الفؤاد وليله لا يعلمُ
 ما أنت في دنياك أول عاشقٍ
 راميه لا يحنو ولا يترحمُ
 أهرمتني يا ليل في شرخ الصبا
 كم فيك ساعات تُشيبُ وتُهْرِمُ
 لا أنت تقصر لي ولا أنا مقصر
 أتعبتني وتعبت هل من يحكمُ
 أسلمت نفسي للهوى وأظنها
 ما يُجشّمها الهوى لا تسلمُ
 وأتيت يحدو بي الرجاء ومن أتى
 متحرماً بفنائكم لا يحرم
 أشكو لذات الخال ما صنعت بنا
 تلك العيون وما جناه المعصم
 لا السهم يرفق بالجريح ولا الهوى
 يُبقى عليه ولا الصبابة تُرحمُ

نعمة الحاج:

يا رب عفوك لم أكن بكافرٍ
 لكن هذا الحسن ضعع خاطري
 أنت الذي أبدعته شبركاً لنا
 لنرى به صنعَ القديرِ القاهرِ

سَلَّطْتَهُ وَجَعَلْتَهُ مَلِكاً عَلَيَّ
عَرْشِ الْقُلُوبِ فَكَانَ أَعْظَمَ أَمْرٍ

البارودي:

هل من فتى ينشد قلبي معي
بين خدور العين بالأجرع؟
كان معي، ثم دعاه الهوى
فمرّ بالحيّ ولم يرجع
ويلاه من نار الهوى إنها
لولا دموعي، أحرقت أضلعي

إلياس فرحات:

حبيبي، تعال تجذّ منزلك
مُعَدّاً كما كان من قبلُ لك
تعال فما احتلّ قلبي سِوَاكَ.
وغيرك في خاطري ما سلك
فلولاك لم تَبْدُ هذي النجوم
ولولاك ما دار هذا الفلك
حبيبي تعال ادنْ مني فكم
حسدتُ النسيم الذي قبلك

فوزي المعلوف:

تقولين إنني سَلَوْتُ فَمَمَّنْ تَسَقَّطَتْ ذلِكَ يا قاسية؟
 أَلَمْ تفضح النظرات غرامي وقد أصبحت جمرَةً حامية
 لئن تَكُ رُوحك تصبو إليَّ وكان بقلبك لي زاوية
 فروحي بأجمعها من يديك على قدميك هوت جائية

الشاعر القروي:

مضناك ذاب صباةً فتعظفي وترفعني بالمُستهام المُذنفِ
 هو شمعةٌ أذكى هوائك لهيها إن لم تُداريها بقربك تنظفي

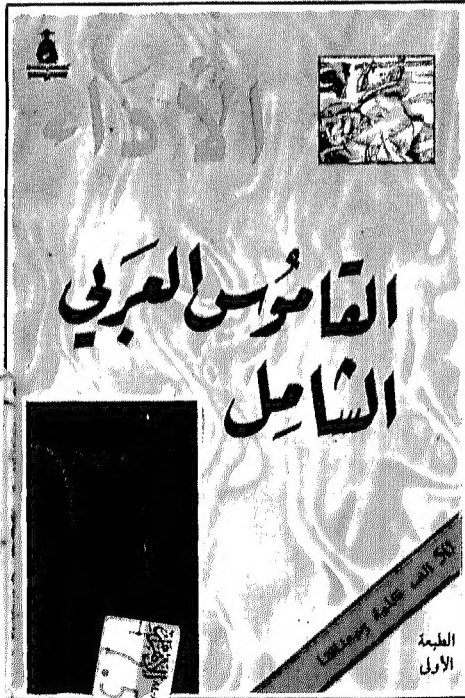
إبراهيم ناجي:

يا غراماً كان مني في دمي
 قدراً كالموتِ أو في طعمه
 ما قضينا ساعةً في عرسه
 وقضينا العمر في مآتمه
 ما انتزاعي دمعةً من عينه
 واغتصابي بسمة من فمه
 ليت شعري أين منه مهربي
 أين يمضي هارب من دمه

الفهرس

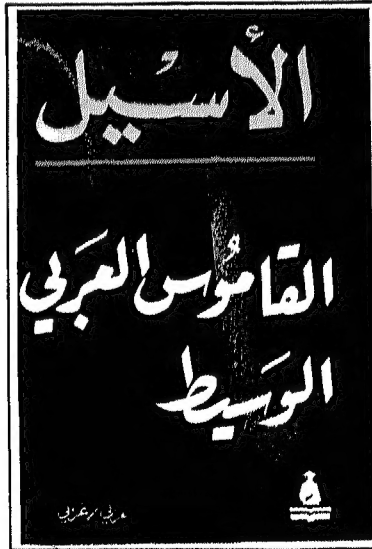
٥ أشهر الغزل في الشعر العربي
٨ الغزل في العصر الجاهلي
١٩ الغزل في صدر الإسلام
٣٦ الغزل في العهد الأموي
٤٤ الغزل في العهد العباسي
٦٥ الغزل في العهد الأندلسي
٧١ الغزل في العصر الحديث

صدر حديثاً



أحدث وأهم إصداراتنا للعام 1997 إعداد هيئة الأبحاث والترجمة بالدار، استغرق العمل في إنجازها ثلاث سنوات

- 1 - الاداء القاموس العربي الشامل عربي - عربي السعر \$12
- 2 - الأسبيل القاموس العربي الوسيط عربي - عربي السعر \$ 9.5
- 3 - أبجد القاموس العربي الصغير عربي - عربي السعر \$4.5



دار الراتب الجامعية



دار الراتب الجامعية - بيروت/لبنان/فاكس: 00961 / 317169